



جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

دور التأمين الفلاحي

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي C.R.M.A لولاية سعيدة

إشراف الأستاذة:

قاسمي سعاد

إعداد الطالبة:

◆ مباركي يمينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ:..... رئيساً

الأستاذة:..... قاسمي سعاد. .... مشرفاً

السنة الجامعية ( 2018-2019 )



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا ربه لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق  
النجاح.

يا ربه ... علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن حب الانتقام هو أول  
مظاهر الضعف.

يا ربه ... إذا جردتني من المال أترك لي الأمل إذا جردتني من النجاح أترك  
لي قوة العناد. حتى أتغلب على الفشل.

وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان.

يا ربه ... إذا أساء للناس أعطيني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء لي الناس أعطيني شجاعة العفو

يا ربه ... إذا نسيتك لا تنساني.

# كلمة الشكر و العرفان

\* سبحان الذي خلق الكون و سيره و خلق الإنسان و كرمه بالعقل و زاده نعمة العلم

أول الشكر لله عز و جل الذي بفضله استطعت إتمام هذا العمل راجية من الله أن يكون

خالصا لوجهه الكريم و مصداقا للقول : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" .

\* فقد اجتمعت علي الفضائل و تراكم فوق أكتافي كحمل ثقيل فعجز اللسان عن التعبير و

رد الجميل ، جميل من أسهموا في بناء هذا العمل فاخترت أن أرد لهم إحسانهم بالشكر

فشكرا لأستاذتي المؤطرة "قاسمي سعاد" على مجهوداتها في توجيهي لإنجاز هذا العمل

الذي أرجو من الله في ميزان الحسنات ، كما أتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة الذين أناروا

درب حياتي بنور العلم في مساري الدراسي .

\* لا أنسى أن أتقدم بالشكر الكبير لعمال الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي - CRMA - .

# إهداء

بسم الله ما سرى في الكون ضياء و الحمد لله صاحب الفضل في العطاء و السلام على معلم

البشرية جمعاء حامل العلم محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى زورق النجاة و بحر الحنان و شاطئ الأمان إليك يا من ملكت قلوب جميع الناس بطيبتك

و حنانك إليك يا من تملأ لحظة عن إرشادي إلى الطريق الصحيح إلى درب الأمل إلى من تحت قدميها

جنة الرضوان إليك يا أطيب قلب حنون و إلى العزيزة أطل الله في عمرها إليك يا أمي الغالية.

إلى من علمني أصول الحياة إلى من كتبت إسمه في قلبي إليك يا أبي العزيز أطل الله في عمرك.

إلى نور عيناى الذي أرى بها أهدي ثمرة جهدي ، كما أرجو أن أكون قد حققت و لو جزء بسيط من حلمها.

إلى من ترعرعت معهم أخي "حسام الدين" و الكتكوتة الصغيرة "آلاء".

إلى من كانوا سندي و عونى في هذه الدنيا إليكم "جدي و جدتي"، "خالاتي" و "أخوالي" ، إلى "زوجة خالي ب" إلى

"عماتي" و خاصة عمتي "يمينة" .

إلى كل الذين رافقتني دعواتهم خلا مشواري الدراسي إلى من اعتبرتهما دوما روعي الثانية و يعجز اللسان

عن وصف حب لهما و عشت معهما أفضل و أجمل اللحظات "خلود"، "أمينة" متمنية لهما حياة سعيدة.

إلى من تحملتا معي عبء هذه المذكرة أختاي: "مليكة" و "فاطمة الزهراء" و التي أتمنى لهما

السعادة و التوفيق في الحياة ، إلى من عرفتهم و سكنت محبتهم قلبي.

# الفهرس

كلمة الشكر

الإهداء

قائمة الجداول

المقدمة العامة..... أت

## الفصل الأول: التأمين الفلاحي

1-التأمين..... 01

-تمهيد.

1-1 ماهية التأمين..... 01

1-2-العناصر الأساسية للتأمين..... 02

1-3-فوائد التأمين..... 03

1-4-أنواع التأمين..... 05

2-الخطر..... 07

1-2-تعريف الخطر..... 07

2-2-مواصفات الخطر..... 08

2-3-تقسيمات الخطر..... 10

3-الأخطار الفلاحية..... 13

3-1-مفهوم الخطر الفلاحي..... 13

13	.....3-2-أنواع الخطر الفلاحي
15	.....4-التأمين الفلاحي
15	.....4-1-مفهوم التأمين الفلاحي
16	.....4-2-مبادئ التأمين الفلاحي
19	.....4-3- عقد التأمين الفلاحي
20	.....4-4-منتجات التأمين الفلاحي
27	.....5- دور التأمين في القطاع الفلاحي

## الفصل الثاني: دراسات سابقة

### تمهيد

31-28	.....1- دراسات سابقة
31	.....2- الدراسات السابقة العربية
32-31	.....3- دراسات سابقة الأجنبية

## الفصل الثالث: أهمية القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

### تمهيد

33	.....1-أهمية القطاع الفلاحي في الجزائر
34	.....2-تطور القطاع الفلاحي في الجزائر
35	.....3-المخاطر التي تواجه هذا القطاع و مصادرها
36-35	.....3-1-المخاطر التي تواجه القطاع الفلاحي

- 38-36 .....2-3-مصادر الخطر الفلاحي.....
- 38 .....4-العوامل الواجب توفرها لتنمية القطاع الفلاحي.....
- 38 .....4-1-العوامل الواجب توفرها.....
- 39 .....4-2-الدور الحكومي في التأمين الفلاحي.....
- 40 .....5-التمويل الفلاحي و السياسة المنتهجة لانعاش هذا القطاع.....
- 40 .....5-1-مصادر التمويل الفلاحي.....
- 41 .....5-2-واقع الفلاحة في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية **PNDA**.....
- 42-41 .....6-أهداف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية **PNDA**.....
- 43 .....7-بنك الفلاحة و التنمية الريفية **BADR**.....
- 44-43 .....7-1-الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي **CNMA**.....

#### الفصل الرابع: دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

#### تمهيد

- 46-45 .....1-لمحة تاريخية عن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.....
- 47 .....2-الهيكل التنظيمي للتأمينات.....



## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	الفصل التطبيقي	
41	الجنس	01
42	السن	02
43	المستوى الدراسي	03
44	الحالة المهنية	04
45	الدور الهام الذي يلعبه التامين في تغطية جميع المخاطر	05
46	عقد التامين الذي تضعه المؤسسة	06
47	الفترة المحددة التي يضعها الصندوق لعملية التامين	07
48	دور التامين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح	08
49	الأخطار غير القابلة للتأمين	09
50	المعايير التي يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	10
51	قيام الفلاح بدفع قسط مقدم للقيام بعملية التأمين على منتجاته و عتاده	11
52	النسبة التي يضعها الصندوق لتعويض المنتجات	12
53	اختلاف عقد تأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد	13

54	آجال الضمانات و التعويضات التي يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	14
55	المدة التي يحددها الصندوق و التي يقوم الفلاح بتجديد عقدة التأمين فيها	15
56	القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة التي يجب على الدولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح.	16
57	ما يحدده الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من مدة و التي يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها.	17
58	حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين، و التي يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين.	18
59	منهجية عملية التأمين التي يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لمختلف الأخطار التي تواجه الفلاح.	19
60	مدى تغير التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج النباتي في حالة البرد و الحرائق و الفيضانات	20
61	مدى تغير التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج الحيواني في حالة المرض أو التسمم الغذائي.	21
62	رأي المستجوبين حول وعي عملية التأمين الفلاحي.	22
63	مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.	23
64	درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول صندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	24
65	مدى رضی الفلاح على نوع الخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.	25

A decorative oval frame with a teal border. The frame is adorned with four ornate floral motifs, one in each corner. Each motif features a white flower with a red center, green leaves, and yellow accents. The frame is set against a white background.

# المقدمة العامة

## مقدمة عامة :

يعتبر القطاع الفلاحي من بين القطاعات الإنتاجية المهمة، فهو من أهم الدعامات الأساسية في بناء و نمو حياة الاقتصادية لأي دولة تريد تحقيق الاكتفاء الذاتي فضلا عن ذلك فهو يمثل قطاعا استراتيجيا في الاقتصاد الوطني لكونه يوفر احد المطالب الجوهرية للمجتمع فهو يمثل المصدر الأساسي لدخل الفلاحين و إنتاج الفلاحي في كل المجتمعات خاصة و أن عدد السكان يزداد بنسبة عالية و بذلك يصبح احتياجاتهم للغذاء أمرا ملحا مقابل هذا نجد أننا لإنتاج يعرف تدبدا في كميات و هذا راجع إلى الظروف الغير المستقرة و التقلبات الجوية القسوى (العواصف الفيضانات الرياح القوية ...) أو بسبب نقص في الأمطار و حدوث ظاهرة الجفاف و كذا انتشار مختلف الأمراض التي تؤدي إلى وفاة الحيوانات المساهم بدورها بشكل كبير في تراجع الإنتاج الفلاحي للبلاد و كل هذه الظروف المعقدة لا دخل للإنسان فيها مما يجعل هذا القطاع ( الفلاحي ) يواجه عدة صعوبات و عراقيل يدفع ثمنها الفلاح أولا ثم المجتمع ثانيا و التي أساسها الأخطار المتعلقة بمختلف الوسائل البشرية و المادية المستخدمة و هنا يبرز الدور الفعال و المهم للتأمين في الحفاظ على المستوى العام للثروة و التأمين في مفهومها لبيسط هو الحصول على الأمان، وهو نظام يهدف إلى حماية الأفراد أو المنشأة من الخسائر المادية المحتملة نتيجة تحقق الخطر المؤمن ضده، وذلك عن طريق تحويل عبء هذا الخطر إلى المؤمن الذي يتعهد بتعويض المؤمن له أو المستفيد عن كل أو جزء من الخسارة المادية المحققة، ومن أجل تدعيم عمل التجهيزات، وما تحاول الدولة توفير هو بحثا عن طرق للحد من الخسائر التي يتعرض لها الفلاح، و حماية نشاط هو منتجاته من مخاطر طبيعية وغيرها، ومن هنا أدرجت فكرة التأمين الفلاحي، الذي بات يمثل دورا مهما في المجتمعات، وعليها تخاذ من السبب للتعويض معظم الخسائر التي تمس ممتلكات الفلاح و الحد من تبعات الأضرار المتوقعة. او حماية جزء من الإنتاج او حتى مخاطر انخفاض اسعار المنتجات الفلاحية مما يؤكد دور التأمين في تعزيز التنمية الفلاحية ووجود مثل هذا النمط من الحماية للقطاع الفلاحي و مع التوجهات الجديدة للسلطات الجزائرية نحو دعم التنمية الريفية و محاولتها تسهيل العمليات التأمينية للفلاحين، اتسعد ذلك نشاط التأمين الفلاحي، إذ كان مع بداية ظهوره حكرا على الصندوق الفلاحي للتأمين، ومع الإصلاحات الاقتصادية التي يحدثت في الجزائر والتي مستكف قطاعات الاقتصاد الوطني بما فيها القطاع الفلاحي و قطاع التأمين، أصبح من الضروري فتح سوق التأمين أمام مختلف الهيئات وممارسته، وبهذا فتح المجال أمام الفلاح من أجل تأمين كل عناصر نشاطه الفلاح يسواء كاعتادا، أو منتوجا حيوانيا، أو محصولا

زراعيًا لدى مختلف شركات التأمين، وحسب ما تقتضيه مصلحة الفلاح، وما يراه تدعيمًا حقيقيًا لنشاطه، حيث أن التأمين على هذه المنتجات يؤدي إلى تشجيعهم و تحفيزهم على الإنتاج و بالتالي المساهمة في تطوير و استقرار القطاع الفلاحي .

وعليه و بالنظر إلى دور التأمين الفلاحي في جبر أخطار الفلاح تأتي إشكالية موضوعنا على الشكل الآتي:  
إشكالية :

بناء على ما سبق سنحاول معالجة الموضوع انطلاقًا من طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يساهم التأمين الفلاحي في الحد من المخاطر الفلاحية؟

وحتى نتمكن من الإلمام بمختلف جوانب الإشكالية قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية :  
الأسئلة الفرعية :

- ما هي أهم المخاطر التي تواجه القطاع الفلاحي؟

- ما هو دور التأمين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح؟

- ما هي أهم المنتجات الفلاحية التي يوفره الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

و بغية التسرب أكثر فأكثر في لب الموضوع قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضيات:

✓ يغطي التأمين الفلاحي جميع الأخطار المادية التي يعرض لها الفلاح .

✓ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الجهة الوحيدة التي تتكفل بتعويض الفلاح عن الأخطار التي تلحق بمنتجاته.

✓ يغطي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي جميع المنتجات الفلاحية فقط.

الأهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ إبراز أهمية ودور التأمين الفلاحي للفلاح؛

✓ التعرف على أهم المنتجات التأمينية الفلاحية؛ ملامسة أهم أهداف التأمين على المنتجات الفلاحية؛

✓ معرفة أهم المراحل العملية للتأمين على المنتجات الفلاحية؛

✓ الخروج بتوصيات قد تسهم في نشر الوعي الثقافي حول أهمية التأمين على الأخطار الفلاحية للفلاح

أهمية الدراسة:

إن دور التأمين الفلاحي في النهوض بالقطاع الفلاحي الذي يساهم و بشكل كبير في تطوير الاقتصاد الوطني، واعتباره كحل جذري للحد من الأضرار المتوقعة، من خلال تعويضه لمعظم الخسائر التي تمس الفلاح في مختلف منتجاته، لهذا ستخصص الدراسة في هذا الموضوع لمحاولة السعي وراء تحسين الصورة التأمينية لهذا النوع من الخدمات والآثار الايجابية لخدمات التأمين الفلاحية.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية و الفضول في معرفة هذا المجال الواسع بشكل مفصل
- ✓ التقليل من نقص الوعي عند الفلاحين بخصوص التأمين على منتجاتهم؛
- ✓ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع البحث؛
- ✓ مدى أهمية التأمين الفلاحي في المساهمة في جبر الضرر الذي قد يكون بنسبة كبيرة ،ويؤدي إلى خسائر غير متوقعة لدى الفلاح؛
- ✓ تحليل والوقوف على أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها التأمين على الأخطار الفلاحية ومحاولة الخروج بأهم الاقتراحات و التوصيات من خلال الدراسة حول هذا الموضوع؛

المنهج المستخدم في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع فلقد اعتمدنا على كل من المنهج الوصفي للسرد في الفصول الثلاث لمختلف التعاريف والمفاهيم الأساسية حول عملية التأمين الفلاحي كما استخدمنا المنهج التحليلي الذي يبرز من خلاله تحليل المعطيات ، في الفصل التطبيقي لدراسة حالة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لولاية سعيدة .

A decorative oval frame with a teal border. At the top and bottom, there are two ornate floral motifs on each side, featuring green leaves, yellow and red flowers, and a central white flower with a red and yellow center. The text is centered within the oval.

# الأدبيات النظرية و التطبيقية

## 1-1-1- التأمين:

### تمهيد:

يعتبر التأمين من الخدمات الاقتصادية و الاجتماعية التي تغطي مختلف النشاطات الحيوية في العالم، و تقوم فلسفة التأمين على فكرة بسيطة تتلخص في أن يقوم الإنسان باقتسام المخاطر و الكوارث التي تقع عليه في حياته مع الآخرين، و كان ظهور التأمين أمرا حتميا وذلك نتيجة لتطور الحياة و زيادة و تشعب الحاجات البشرية و تعددها و أهم من ذلك زيادة الأخطار الناجمة عن تطور سلوك الأفراد في نفس الوقت عجز المجتمع عن التعامل مع تلك الأخطار و التعويض عنها و قد تعدت هذه الأخطار ممتلكات الفرد و أمواله و تجارته الفلاحية و امتدت لتهدد حياته و مستقبله و هذا ما أدى لظهور التأمين بمختلف أنواعه الفلاحي، الصناعي... الخ كوسيلة استحدثت لمعالجة أثار الأضرار و المخاطر و المصائب التي تنزل بالأفراد في صناعتهم و فلاحتهم و مختلف الممتلكات الخاصة بهم و التخفيف منها أو إزالتها تماما و يتم ذلك بواسطة هيئات منظمة التي تزاول نشاطها التأميني على جميع نواحي الحياة الاقتصادية.

### 1-1-1- ماهية التأمين:

#### 1-1-1-1 لغة:

التأمين من الأمن أي اطمأن و زال الخوف وهو بمعنى سكن قلبه وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند الخوف و من ذلك قوله تعالى: بعد بسم الله الرحمان الرحيم "ءامنهم من خوف" صدق الله العظيم وكذلك «وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا» صدق الله العظيم وكذلك يقال استأمنه أي طلب منه الأمان والأمن هو الحماية ويعني الاطمئنان و زوال الخوف و سكن القلب. (إنساعد و تمار، 2018، صفحة 6)

#### 1-1-1-2 اصطلاحا:

التأمين هو وسيلة تهدف بصفة أساسية إلى حماية الأفراد والهيئات من الخسائر المادية الناشئة عن تحقق الأخطار المحتملة الحدوث والتي يمكن أن تقع مستقبلا و تسبب خسائر يمكن قياسها ماديا. (خليل، 2012)

#### 1-1-1-3 التعريف الاقتصادي:

التأمين هو نظام يهدف إلى حماية الأفراد أو المنشأة من الخسائر المادية المحتملة نتيجة تحقق الخطر المؤمن ضده، وذلك عن طريق تحويل عبء هذا الخطر إلى المؤمن الذي يتعهد بتعويض المؤمن له أو



## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

المستفيد عن كل أو جزء من الخسارة المادية المحققة، وذلك في مقابل أن يقوم المؤمن له بدفع قسط أو أقساط دورية تحتسب وفقا لأسس رياضية وإحصائية معينة. (خليل، 2012، صفحة 14)

### 1-1-1-4 وعرفه المشرع الجزائري:

حسب المادة 619 من القانون المدني الجزائري، التي تنص على أن: "التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد أو أي عوض مالي من آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أية دفعة أخرى يؤديها المؤمن له والمؤمن". (خليل، 2014، صفحة 14)

### 1-1-2 العناصر الأساسية للتأمين:

تتمثل العناصر الأساسية للتأمين في مايلي:

#### 1-1-2-1 عقد التأمين:

هو اتفاق بين المؤمن والمؤمن له، يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له الأضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد، ويكون هذا التعويض عينا أو ماليا وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-1-2-2 وثيقة التأمين (بوليصة التأمين):

هي المستند أو البنية التي تبرهن على وجود عقد التأمين وتحتوي على بيانات التأمين كاملة وتتوفر على معلومات أساسية يعرفها المؤمن له وينقلها إلى المؤمن بدقة ووضوح من خلال تعبئة نموذج خاص يطلب التأمين حيث يعده المؤمن ليتضمن كافة المعلومات الأساسية والجوهرية من وجهة النظر وبناء على هذه المعلومات يكون قراره بقبول أو رفض العملية. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-1-2-3 المؤمن:

هو الشخص أو الشركة الذي يقوم بتغطية قيمة التأمين لطالب التأمين ضد الخطر المؤمن ضده. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-1-2-4 قسط التأمين:

ويمثل التزام المؤمن له في عقد التأمين وهو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل التزام هذا الأخير بتحمل الخطر. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-1-2-5 مبلغ التأمين:

المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن ضده والعلاقة بين قسط التأمين ومبلغ التأمين علاقة طردية. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-1-2-6 مدة التأمين:

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

حيث أن عقد التأمين يعتبر من العقود الزمنية أي مرتبطة بمدة محددة تبينها وثيقة التأمين و يكون خلالها عقد التأمين ساريا ففي التأمينات الممتلكات تكون مدة سنة وفي التأمين النقل قد تكون المدة أقل من سنة حتى وصول البضاعة، أما في تأمينات الحياة فتكون لأكثر من سنة وفي تأمينات أخطار المقاولات تكون المدة حتى إنتهاء تنفيذ المشروع. (خليل، 2012، صفحة 7)

### 1-1-2-7 المؤمن له:

هو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه أو في ممتلكاته أو في ذمته المالية وهو طالب التأمين و يلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين. (خليل، 2014، صفحة 7)

### 1-1-3 فوائد التأمين:

التأمين آلية لنقل الخطر من المتضررين المحتملين إلى شركات التأمين من خلال فكرة التأمين، نتعرف هنا إلى المزيد من فوائد التأمين بالنسبة للفرد والمجتمع.

### 1-1-3-1 راحة البال والأمان:

إن قسط التأمين المدفوع هو نفقة معلومة ولكن مقابل ذلك يتلقى حملة وثائق التأمين وعدا بأنه في حالة وقوع أحداث معينة فإنهم سوف يتلقون تعويضا ماليا، فهم بذلك يدفعون نفقة صغيرة نسبيا مقابل التقاضي المحتمل لنفقة أكبر غير معلومة، ويمنح ذلك حامل وثيقة التأمين الفائدة الرئيسية للتأمين والتي غالبا ما توصف براحة البال لأنه يشعر بالاطمئنان لمعرفته أنه في حالة وقوع كارثة كحريق يدمر منزله أو شركته فإنه سيجد التعويض المالي متوفرا. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 8)

### 1-1-3-2 تحسين الخطر:

غالبا ما توحد شركات التأمين جهودها وتستنثمر مبالغ طائلة لمحاولة تقليل كل من تلك أضرار وحجم خطورة الخسائر، فهم يستثمرون وبيحثون عن طرقا جديدة لتخري الخسائر وتجربة وتطوير معدات مكافحة الحرائق وأساليب جديدة في الإصلاح، أو استخدام المواد المقاومة للحريق في السلع الاستهلاكية، وأيضا طرق إصلاح السيارات ...إلخ، ويتم ذلك بالتعاون مع أطراف أخرى لها نفس الاهتمام مثل المصانع والحكومات ومكافحة الحرائق، وأحيانا يقومون بذلك بشكل مستقل، وهم يتشاركون في المعرفة عندما ينصحون حملة وثائق التأمين لديهم بكيفية تجنب أو تقليل الأخطار التي قد تواجههم ويؤدي ذلك إلى خفض تكاليف المطالبات وبالتالي خفض الأقساط، ومن المزايا الإضافية الأخرى هي أن قلة المطالبات تعني قلة الحوادث ومن ثم قلة المعاناة الشخصية وانخفاض حجم الخسارة. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 7)

### 1-1-3-3 تجنب احتجاز رأس المال:

إذا لم يكن هناك التأمين فإن قطاعات الأعمال ستحتاج إلى أن تأخذ في اعتبارها أثر الخسائر وتكلفة إصلاحها، وبدلاً من أن تدفع مبلغاً معلوماً من المال (قسط التأمين) فإنها ستحتاج إلى احتجاز مبلغ من رأس المال تحسباً لأية خسارة والذي كان يمكن الاستفادة منه في توسعة وتطوير أنشطتها التجارية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 7)

### 1-1-3-4 تشجيع المشاريع الجديدة:

إن مباشرة أي نشاط تجاري جديد يتطلب رأس مال غالباً ما يتم جمعه من المستثمرين أو البنوك، وإن الأصول العائدة للنشاط التجاري تمثل عادة الضمان للمستثمرين الذين كانوا سيترددون في استثمار أموالهم لولا وجود التأمين باعتباره يوفر الحماية، فالحريق مثلاً قد يؤدي بسهولة إلى جعل النشاط التجاري غير مربح بسبب الخسائر التي قد يسببها، من هنا فإن التأمين على الأصول والممتلكات ضد خطر الحريق سيوفر للمستثمرين بدائل للحماية وبالتالي التشجيع على الاستثمارات واستمرارها. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 8)

### 1-1-3-5 الاستثمارات:

إن القائمين على وعاء التأمين لديهم مبالغ كبيرة من الأموال تحت عنايتهم، وهناك فارق زمني بين تلقي أقساط التأمين ودفع المطالبات التأمينية، وقد يكون هذا الفارق الزمني بضع سنوات في حالة تأمين الحماية و الادخار، وهذه الأموال لا تترك دون استخدام ولكنها متاحة للاستثمار، ويستثمر المؤمنون هذه الأموال في مجموعة كبيرة من الاستثمارات تتراوح بين الاستثمار المباشر في أسهم الشركات وتقديم القروض للصناعات أو لحكومات والاستثمار في العقارات والسندات المالية بفوائد ثابتة، فالأقساط الصغيرة التي يدفعها آلاف الأفراد والشركات ليست مجمدة ولكنها تدور مع عجلة الاقتصاد وتساعد في تحفيز النمو القومي. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 8)

### 1-1-3-6 الإستيراد والتصدير:

إن التأمين سلعة مثل باقي السلع التي يتم تبادلها بين الدول، وعليه فإن الدولة التي تبيع التأمين هي دولة مصدرة للتأمين والدولة التي تشتريه مستوردة وحيث أن التأمين منتج غير ملموس أي أنه ليس له وجود مادي فإنه يصنف على أنه (أرباح غير مرئية) ومن أمثلة الأرباح غير المرئية، الأرباح الناتجة عن الخدمات السياحية، إن الشركة الكبيرة التي تستثمر بشكل ضخم في المصانع والمعدات ستحتاج إلى حماية هذا الاستثمار. أو إذ لم يكن لدى الدولة صناعة تأمينية أو كان لديها صناعة التأمين غير ملائمة فإن مثل هذه الشركة ستعمل للتأمين على ممتلكاتها في الخارج، ومن ثم ستكون هذه الدولة مستوردة

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

لخدمات التأمين، أما الدولة الأجنبية التي توفر أو تبيع التأمين فسوف تتلقى أقساط التأمين وعليه فإنها دولة مصدرة لخدمات التأمين. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 9)

### 1-1-3-7 النقد الأجنبي:

تتم الصفقات الدولية بعملة الدولة المصدرة، وتعاني العديد من الدول من مشكلة العملة بينما النقد الأجنبي هو سلعة قيمة قد تخضع عملية بيعها وشرائها للرقابة، وبناء عليه فإن صناعة التأمين الراسخة والسليمة ماليا والقادرة على الاحتفاظ بأخطارها ستساعد على التقليل من مستوى حاجتها إلى العملة الأجنبية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 9)

### 1-1-3-8 خلق فرص العمل:

إن وجود صناعة التأمين ناجحة وسليمة يعني خلق العديد من فرص العمل في المشاركين الرئيسيين في سوق التأمين سواء في شركات التأمين أو شركات المهن التأمينية الحرة أو الأسواق الرديفة لصناعة التأمين كمزودي الخدمة التأمينية في المستشفيات ومراكز الطبية أو المراكز صيانة المركبات أو شركات توفير أدوات ومعدات السلامة العامة وغيرها. (انساع و تمار، 2018، صفحة 9)

### 1-1-4 أنواع التأمين:

يمكن تقسيم أنواع التأمين على عدة معايير من أبرزها مايلي:

#### 1-1-4-1 حسب معيار الإيجار والاختيار:

➤ **التأمين الاختياري:** ويشمل كل أنواع التأمين التي يتعاقد عليها الفرد أو المؤسسة بمحض إرادتهم، ذلك للحاجة الماسة لمثل هذه التغطية التأمينية، أي أنه لا بد أن تتوفر هنا حرية الاختيار كأساس في التعاقد بين شركة التأمين وبين الفرد والمؤسسة أمثلة نجد: تأمين الحوادث والحريق وتأمين السيارات غير الإيجاري والسرقة والتأمين البحري، ويطلق على هذا النوع من التأمينات بالتأمينات الاختيارية أو الخاصة.

➤ **التأمين الإيجاري:** ويشمل كل أنواع التأمين التي تلتزم الدولة بتوفيرها للأفراد أو المؤسسات أو تلزمهم بالتعاقد عليها وذلك بهدف اجتماعي أو لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع، أي أن عنصر الإيجار أو الالتزام من الدولة هو أساس التعاقد، ويشمل هذا النوع من التأمين كافة التأمينات الاجتماعية (العجز، الوفاة، الشيخوخة، البطالة والمرض، إصابات العمل) وبعض التأمينات الخاصة الإيجارية كالتأمين الإيجاري للسيارات. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 9)

### 1-1-4-2 حسب معيار الغرض من التأمين:

◀ **التأمين التجاري:** ويقوم التأمين هنا على أساس تجاري أو بغرض تحقيق الربح، وعادة ما يقوم بهذا النوع من التأمين شركات المساهمة وهيئات التأمين بالاكنتاب، حيث يتم حساب قسط التأمين هنا بحيث يغطي الخطر المؤمن منه بجانب نسبة إضافية أخرى لتغطية الأعباء الإدارية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 9)

◀ **التأمين الاجتماعي:** ويقوم التأمين هنا على أساس أهداف اجتماعية أي لا يهدف هذا النوع من التأمين إلى تحقيق الربح، ولكن يهدف إلى حماية الطبقات الضعيفة في المجتمع من أخطار يتعرضون لها ولا دخل لإرادتهم في حدوثها ولا قدرة لهم على حماية أنفسهم منها، وعادة ما يفرض هذا النوع من التأمين إجباريا، وغالبا ما تقوم بتنفيذه هيئات حكومية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 10)

### 1-1-4-3 حسب معيار تحديد الخسارة:

◀ **التأمينات النقدية:** وتشمل كافة أنواع التأمين التي يصعب تقدير الخسارة المادية الناتجة عنها عند تحقق مسببات الخطر المؤمن منها، وذلك لوجود جانب معنوي نتيجة تحقق الخطر، فنظرا لصعوبة القياس للأخطار المعنوية يتفق مقدما على مبلغ التعويض المستحق عند تحقق هذا الخطر فعلا ويتمثل ذلك في مبلغ التأمين، وتعد تأمينات الحياة من أبرز التأمينات التي ينطبق عليها الاعتبار السابق لذلك أطلق عليها بالتأمينات النقدية أي التي تقدر فيها قيمة الخسارة مقومة بالنقد مقدما والتي يجب تحملها بالكامل عند تحقق الخطر المؤمن منه. (انساع و تمار، 2018 ، صفحة 10)

◀ **تأمينات الخسائر:** وتشمل كافة أنواع التأمين التي يسهل فيها تحديد الخسارة المادية الفعلية الناتجة عن تحقق الخطر المؤمن منه، وينطبق ذلك على تأمينات الممتلكات بأنواعها المختلفة، فالتعويض هنا يتناسب مع الخسارة الفعلية و بحد أقصى مبلغ التأمين المحدد في وثيقة التأمين. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 11)

### 1-1-4-4 حسب معايير خطر موضوع التأمين :

◀ **تأمينات الأشخاص:** يكون الخطر المؤمن منه متعلقا بشخص المؤمن له، مثل: التأمينات على الحياة من المرض تأمينات الشيخوخة والبطالة، تأمينات الحوادث الشخصية وإصابات العمل، ويمكن للشخص أن يؤمن نفسه وأولاده وزوجته. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 11)

◀ **تأمينات الممتلكات:** يكون الخطر المؤمن منه أمرا يتعلق بمال المؤمن له، ومن أمثلتها التأمين على السرقة و الحريق والتلف التي قد تخص عقارات كالبنايات و مخازن والمتاجر أو قد تخص الأثاث والبضاعة، كما قد يكون الموضوع المؤمن عليه نقودا أو مجوهرات ثمينة أو قد يكون قرض من القروض التجارية. (انساع و تمار، 2017، صفحة 11)

◀ **تأمينات المسؤولية المدنية:** هنا يتم التأمين على الضرر الذي ينجم على مسؤولية الفرد اتجاه الغير، سواء كان الضرر قد أصاب الغير في ماله أو جسده ومن أهمها تأمين المسؤولية لأصحاب السيارات والسفن والطائرات وتأمين المسؤولية المدنية لأصحاب المهن الحرة) الأطباء، الصيادلة) وكذا تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب العقارات. (انساع و تمار، 2018، صفحة 11)

### 1-2-2-1- الخطر:

يتطلب من الإنسان اتخاذ القرارات في ظل العديد من المتغيرات، سواء كانت هذه القرارات تتعلق بحياته الخاصة أو العامة أو فيما يتعلق بوظيفته أو عمله أو علاقاته، ويترتب على ذلك أنه عند إتخاذ قرار معين يكون غير متأكد من النتيجة النهائية لذلك القرار، مما يخلق لديه حالة معنوية معينة توصف بأنها خطر الذي يلزم متخذ القرار.

### 1-2-2-1- تعريف الخطر:

يمكن تعريف الخطر بجميع مواصفاته وأصنافه بأنه حادث مستقبلي محتمل الوقوع فهو الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة. (خليل، 2012، صفحة 2)

### 1-2-2-1- مواصفات الخطر:

تختلف مواصفات الخطر باختلاف طبيعة وأنواع التأمين، ويمكن ترتيبها حسب الأصناف التالية:

### 1-2-2-1- الأخطار القابلة للتأمين والأخطار غير القابلة للتأمين:

إن المخاطر بصفة عامة قد تكون قابلة للتأمين وقد تكون غير قابلة للتأمين، وفي الواقع أن الشخص حر في التأمين أو عدم التأمين على المخاطر ماعدا ما هو إجباري بمقتضى القانون، ويحق للشخص كذلك أن يؤمن على كل مصلحة له قصد المحافظة عليها من وقوع أي نوع من الأخطار، وقد أقر المشرع الجزائري هذا المبدأ بمقتضى أحكام القانون المدني، وكذلك بموجب أحكام قانون التأمين، فجاءت في هذا السياق بأن تكون محلا للتأمين كل مصلحة اقتصادية مشروعة للشخص من عدم تحقق الخطر. (خليل، 2012، صفحة 2)

كما أنه يمكن لكل شخص له مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في حفظ مال أو في عدم وقوع خطر أن يؤمنه.

لكن هناك مخاطر تكون غير قابلة للتأمين، سواء بحكم درجة جسامه ضررها، أو التكفل بها من جهات أخرى غير شركات التأمين، أو أن يكون محل هذه المخاطر غير مشروع، ومن أمثلة ذلك مخاطر الحروب بمختلف أشكالها سواء كانت دولية، أو كانت حروب داخلية، وكذلك عدم قابلية التأمين لبعض المخاطر التي تحدث بفعل الطبيعة، وتوجد كذلك مخاطر غير قابلة للتأمين لمخالفتها للنظام العام والآداب العامة. (خليل، 2014، صفحة 2).

### 1-2-2-2 الأخطار الثابتة والأخطار المتغيرة:

إن المخاطر ليست في درجة واحدة من حيث احتمال وقوعها، فقد تكون درجة احتمال وقوعها ثابتة وقد تكون احتمالات الوقوع متغيرة فتكون ثابتة إذا بقيت ظروف تحققها ثابتة لمدة معينة من الزمن، وهذه المدة قد تحدد حسب طبيعة العقد بسنة أو بخمس سنوات فأكثر، وكل ذلك في الواقع يبقى أمر نسبي، لأن الخطر قد يتعرض خلال هذه الفترة التي أخذت في الحسبان إلى تغييرات قد تكون مؤقتة تغير من حيث درجة تحقق هذه المخاطر من وقت لآخر، كالحريق مثلا تتضاعف نسبة احتمال تحققه في الصيف، وكذلك حوادث السيارات قد تزداد فرصة تحقق هذه الحوادث في فصل الشتاء و يكون الخطر متغيرا عندما تختلف فرصة وقوعه من فترة لأخرى سواء بالزيادة أو بالنقصان، ففي التأمين لحالة الوفاة مثلا تتزايد درجة احتمال وقوع الخطر كلما مر الزمن وتقدم المؤمن له في السن، وفي التأمين لحالة الحياة تكون درجة احتمال وقوع الخطر متضاعفة كلما مر الزمن وقربت المدة المتفق عليها لاستحقاق المؤمن له لمبلغ التأمين. (خليل، 2012، صفحة 3)

### 1-2-2-3 الأخطار المتجانسة والأخطار المتفرقة:

إن الأخطار المتجانسة هي تلك التي تتشابه من حيث طبيعتها ومداهها، فمن حيث الطبيعة يتطلب الأمر في كثير من عمليات التأمين الجمع بين أنواع مختلفة من المخاطر، وينبغي أن تكون هذه المخاطر متجانسة كمخاطر الحريق والسرقة، ومخاطر حوادث المرور، والمخاطر الناجمة عن المسؤولية المدنية وينبغي كذلك النظر إلى مدى هذه المخاطر، هل هي مخاطر تقع على الأشخاص أو على الأموال ويجب في هذا المجال التفرقة بين أنواع مختلفة من الأموال، كالأموال المنقولة والعقارية وغير ذلك، وينبغي في هذا السياق معرفة طرق وتواريخ استعمال هذه الأموال وكذا قيمتها الحقيقية، لذا ينبغي أن تكون هذه المخاطر لا تمثل تفاوتاً كبيراً في القيمة حتى ولو كان ذلك أمراً نسبياً تأخذ به شركات التأمين في تقديراتها بين القسط وتغطية المخاطر و إذا كانت هذه الأنواع متجانسة فيجوز ضمها في

عملية التأمينية واحدة أما التفرقة أو تواتر الأخطار ونعني بذلك الجمع بين العديد من المخاطر التي لا يتحقق منها إلا عدد قليل ولن تتحقق في وقت واحد وإنما في فترات متباعدة، حيث تسمح لشركات التأمين بتقديراتها بحسب عدد الأخطار محتملة الوقوع من جهة وعدد الحوادث الضارة من جهة ثانية، ويفترض في ذلك أن الأخطار لا تصيب المستأمنين جميعا وأن لا تكون شاملة، إذا توقعنا ذلك يكون التأمين أمرا مستحيلا على الأقل من الناحية الاقتصادية. (خليل، 2014، صفحة 3)

### 1-2-2-4 الأخطار المعينة والأخطار غير المعينة:

◀ **الخطر المعين:** هو ذلك الذي يقع الاحتمال فيه على محل معين وقت إبرام العقد، كالتأمين على حياة شخص معين، أو التأمين على محل تجاري من الحريق، فهنا محل التأمين معين.

◀ **الخطر غير المعين:** ينصب الاحتمال فيه على محل غير معين وقت التعاقد، ويتعلق الأمر في هذه الحالة بأن يكون قابلا للتعيين وقت وقوع الخطر، وتتجلى هذه الصورة في التأمين من المسؤولية المدنية في حوادث السيارات على وجه الخصوص، حيث أن المحل لم يكن معينا وقت نما يكون معينا عند وقوع الحادث، ويتمثل المحل إبرام العقد (محل المخاطر) سواء في الغير (الضحية)، أو السائق أو الراكب على متن هذه السيارة، أو أشخاص لسيارة أخرى يقع معها التصادم. (خليل، 2012، صفحة 3)

هناك مجموعة من الصفات والشروط يجب أن تتوافر في خطر معين حتى نستطيع التأمين ضده وحتى تقبل شركات التأمين على هذا الخطر، ومن هذه الشروط أو الصفات نذكر مايلي:

☞ **أن تكون الخسارة الناتجة عن وقوع الخطر المؤمن ضده عرضية وغير مقصود:**

أي أن يكون الخطر غير مرتين لأحد طرفي عقد التأمين، وإنما يرتين بإدارة طرف ثالث مستقل أو بظروف لا دخل لطرفي العقد فيها ولا يملكون أمرها، وبذلك فإن شركات التأمين لا تقوم بتعويض الشخص الذي يتعمد إلحاق الضرر بالشيء المؤمن عليه عمدا، لأن هذا الفعل المتعمد ليس حادثا وقع بصورة عشوائية، كما أن تعمد حدوث الضرر يخالف قانون الأعداد الكبيرة الذي يعتمد وبصورة أساسية على الأحداث التي تقع بصورة عشوائية، وكما هو معروف فإن شركات التأمين تعتمد كثيرا في حساباتها على هذا القانون.

أن يكون الخطر موضوع التأمين مشروعا قانونا بمعنى أن يكون الخطر موضوع التأمين مشروعا قانونا وأن يكون أخلاقيا، فمثلا التأمين على بضائع مسروقة أو مهربة لا تستحق التعويض عند تحقق



## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

الخطر، كما أن شركات التأمين لا تقوم بالتأمين ضد مخالفات السير مثلا لأن المخالفة غير قانونية وغير أخلاقية. (خليل، 2012، صفحة 4)

### ☞ ألا تكون الخسارة في حال حدوثها من الحجم الهائل:

بمعنى ألا تقع الخسارة لعدد كبير من الأشخاص في الوقت نفسه، لأن شركات التأمين لا تستطيع تحمل مثل هذه الخسائر الهائلة، ويمكن لشركات التأمين أن تتجنب الخسارة ذات الحجم الهائل عن طريق استخدام إعادة التأمين، أو أن تقوم بالتنوع الجغرافي. (خليل، 2012، صفحة 4)

### ☞ يجب أن يكون الخطر المؤمن ضده مستقبلي:

معنى أن الخسارة يجب أن تخضع لعنصر الصدفة، أي أن الخسارة محتملة وغير مؤكدة الوقوع لأن الخسارة التي وقعت بالماضي أو الخطر الذي حدث بالماضي هو مؤكد الوقوع واحتمالية حدوثه 100% ولا يجوز التأمين ضد خطر مؤكد الوقوع، فمثلا الاستهلاك الطبيعي للآلة أمر مؤكد الوقوع لا يجوز التأمين ضد خطر مؤكد الوقوع، فمثلا الاستهلاك الطبيعي للآلة أمر مؤكد الوقوع لا يجوز التأمين عليه. (خليل، 2014، صفحة 4)

### 1-2-3 تقسيمات الخطر:

يمكن تقسيم الخطر إلى مايلي:

#### 1-3-2-1 الأخطار المعنوية:

وهي أخطار لا تسبب ربحا أو خسارة بصورة مباشرة، ولكن تسبب خسارة معنوية فقط، وعادة هذه الأخطار لا تخضع لمبدأ القياس والتقييم، وبالتالي فإن شركات التأمين لا تقوم بالتأمين ضدها، كالأخطار النفسية والناجمة عن الصدمة، أو الألم أو الانفعال أو الخوف. (خليل، 2012، صفحة 7)

#### 1-3-2-2 الأخطار الاقتصادية:

وهي تلك الأخطار التي تنتج عن تحقق مسبباتها خسارة مالية أو اقتصادية مثل خطر الحريق، وتقسم الأخطار الاقتصادية إلى قسمين:

#### ☞ أخطار المضاربة:

وتسمى أحيانا بالأخطار التجارية، وهذه الأخطار قد تكون نتيجتها إما ربح وإما خسارة مثال ذلك مخاطر الاستثمار في المشاريع التجارية، فقد تتحقق منها أرباح أو عنها خسائر، وتعتمد نتيجتها على مجموعة عوامل تتحكم في السوق قد يصعب التنبؤ بها، ومن هنا يصعب التأمين ضد هذه المخاطر. (خليل، 2012، صفحة 8)

#### ☞ لأخطار الصافية:

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

وهي تلك الأخطار التي تكون نتيجتها إما الخسارة أو عدم الخسارة، ويمكن تقسيم الأخطار الصافية عمليا إلى ثلاث مجموعات من الأخطار:

➤ **أخطار الشخصية:** وتشمل مجموعة من مصادر الأخطار التي يقع أثرها على الأشخاص بصورة مباشرة، كالوفاة المبكرة والمرض، البطالة والشيخوخة، وهذه الأخطار تؤثر على الإنسان في شخص.

➤ **أخطار الممتلكات:** وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت مسبباتها في صورة حادث كان موضع التأثير هو الممتلكات، سواء كانت في صورتها الثابتة أو المنقولة، ومنها الحريق، التلف، الضياع، الغرق، الاختلاس وغيرها من الأخطار التي تتعرض لها الممتلكات، والتي إذا تحققت في صورة حادث فإنه يترتب عليها خسائر كلية أو جزئية في تلك الممتلكات، حيث ينتج عنها فناء تلك الممتلكات أو نقص في قيمتها، فإذا تحطم جرار فلاحي مثلا في تصادم، فإن الخسائر المباشرة هي عبارة عن مصاريف الإصلاح، والخسائر غير المباشرة تأتي نتيجة لعدم استخدام الجرار أثناء فترة الإصلاح وما ينتج عنها من عطل أو ضرر، ومن هنا يمكن القول أن أخطار الممتلكات هي تلك الأخطار التي لو حدثت تصيب الفرد نفسه بخسارة مادية نتيجة لهلاك الأصل أو تلفه أو نقص القدرة على استخدام الأصل بكفاءة عالية . (خليل، 2012، صفحة 8)

➤ **أخطار المسؤولية المدنية:** وتشمل الأخطار التي يتسبب في تحقيقها شخص معين، وينتج عن هذا التحقق إصابة الغير بضرر مادي في شخصه أو في ممتلكاته أو فيهما معا، ويكون الشخص المتسبب مسؤولا عنها أمام القانون، ويطلق عليها البعض "أخطار الثروات" ذلك لأن الخسارة التي تترتب على حدوثها لا تصيب بصفة مباشرة بصفة عامة، علما بأن هناك بعض الأخطار تؤثر على الشخص نفسه إنما تقع على ثروته بصفة عامة علما أن هناك بعض الأخطار تؤثر الشخص نفسه، وعلى نفسه وعلى ثروته. (خليل، 2014، صفحة 8)

### ← الأخطار العامة أو الأساسية:

وهي تلك الأخطار التي تؤثر على اقتصاد البلد بشكل عام أو على مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع، فمعدلات التضخم المرتفعة أو معدلات البطالة العالية تؤثر على المجتمع بأكمله، كما أن الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات تعتبر من الأخطار العامة، لأنه في حالة حدوثها فإنه ينتج عنها خسائر كبيرة تؤثر على اقتصاد البلد وعلى مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع، وغالبا ما تتحاشى شركات التأمين تغطية مثل هذه الأخطار إلا ضمن ظروف وحالات معينة، كأن تقوم بإعادة

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

التأمين عليها وبذلك تنقل جزء من المخاطر المحتملة إلى شركات إعادة التأمين، أو أن تقوم بعملية التتويج الجغرافي لهذه المخاطر مما يخفض المخاطر المحتملة التي سوف تتعرض لها شركة التأمين. (خليل، 2012، صفحة 9)

### ← الأخطار الخاصة:

وهي تلك الأخطار التي تؤثر على الفرد وليس على المجتمع بأكمله، مثل حريق مزرعة أو سرقة للمواشي، مع ملاحظة أن هذه الأخطار يمكن أن تؤثر على المجتمع بصورة غير مباشرة، فاحترق المزرعة سيؤثر على الفلاح كما أنه سيؤثر على المجتمع واقتصاد البلد. (خليل، 2014، صفحة 9)

### 1-3-1- الأخطار الفلاحية :

التأمينات الفلاحية تعتبر من التأمينات التي ظهرت قديما ومازالت موجودة، والتي تتمثل في تأمين أخطار معينة التي تحمي الفلاح وتجبر الأضرار التي تصيب ممتلكاته وللتعرف أكثر على معنى تأمين الأخطار الفلاحية سنتطرق إلى المطالب التالية:

### 1-3-1 مفهوم الخطر الفلاحي:

قبل التطرق إلى مفهوم الخطر الفلاحي، يمكن إعطاء تعريف بسيط للخطر وهو بصفة عامة "الخسائر المادية والمحتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين". ويعرف الخطر على أنه مختلف ما يلحق بالفلاح و المستثمرات الزراعية سواء كانت طبيعية كالأمطار والرياح.... الخ، و اقتصادية كارتفاع أسعار بعض المواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة، كذلك ظهور بعض الأمراض البيولوجية و الميكروبيولوجية. (مرزاق، 2013، صفحة 2)

### 1-3-2 أنواع الخطر الفلاحي:

يمكن تصنيف الأخطار الفلاحية بصفة عامة إلى أخطار طبيعية و أخرى اقتصادية و هي كما يلي:

### 1-2-3-1 الأخطار الطبيعية:

و هي تلك المتعلقة بالعوامل الطبيعية التي لا يمكن التحكم في مصدرها و لكن بالإمكان التخفيض من آثارها، و الأخطار الطبيعية هي أخطار مرتبطة في العادة بالإنتاج الزراعي، سواء كان نباتي أو حيواني، حيث يمكن تقسيم هذه الأخطار إلى قسمين أساسيين هما: المخاطر المناخية و الأمراض الفلاحية. (مرزاق، 2013، صفحة 3)

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

### 1-3-2-2 العوامل المناخية:

تختلف المخاطر المناخية باختلاف الفترات الإنتاجية و الفصول المناخية و نوع الأقاليم الفلاحية، أي أن الآثار الناجمة عن حدوث هذه المخاطر تختلف، و يمكن حصرها فيمايلي :

◀ **الجفاف** : ( هو من أضخم المخاطر، قد يتسبب بمتوسط خسارة قد تصل من 30% إلى 50% من الإنتاج )؛ (مرزاق، 2013، صفحة 3)

◀ **الفيضانات** : (و التي تعتبر من الأسباب الرئيسية في فقدان دخل المستثمر الفلاحي، إضافة إلى أنها سنكفه تكاليف إضافية للنهوض بمستثمراته الفلاحية كتكاليف إعادة الزرع، إعادة التسميد، إعادة رش المبيدات.....). إضافة إلى هذه المخاطر هناك مخاطر تتمثل في: البرد الصقيع، الجليد، العواصف، الرياح العنيفة، الحرارة المرتفعة، ثقل الثلوج، السيول الجارفة، و غيرها من العوامل المناخية الأخرى فبالنسبة للإنتاج النباتي يعتبر البرد و الصقيع من أكثر المخاطر حدوثا، فالجليد يؤثر بشكل خاص على زراعة الكروم، الأشجار، المثمرة، زراعة البقول، الزراعات المحمية و البيوت البلاستيكية، فالبرد يؤثر بشكل كبير و يتسبب في خسائر فادحة تمس زراعات واسعة كالحبوب، و كذا مختلف الزراعات الصناعية مثل: التبغ، الأشجار، الخ (خليل، 2012، صفحة 4)

### 1-3-2-3 الأمراض الزراعية:

تتمثل المخاطر الصحية في مختلف الأمراض التي تهدد صحة النباتات و الحيوانات، حيث يمكن أن تكون هذه الأمراض عادية، و أمراض معدية معروفة، أو أمراض تصرح بها الدولة بنص قانوني على أنها مرض زراعي أو استثنائي .وبالنسبة للإنتاج النباتي معرض إلى أمراض مختلفة قد تكون في شكل أمراض تسمى العفونة الفطرية أو فطر العنب و هي تكون في الغالب تمس إنتاج البطاطا، إضافة إلى أمراض أخرى تختلف حسب نوع الإنتاج (حشرية، فطرية، فيروسية، قشريات،....)، وكتهديد جديد بالنسبة للدول الساحلية و خاصة شمال إفريقيا هو اجتياح أسراب الجراد و ما يخلفه من آثار جد سلبية على المحاصيل الزراعية.

أما بالنسبة إلى تربية الحيوانات فإنه يمكن تمييز العديد من الأمراض تختلف حسب طبيعة و نوع التربية الحيوانية .

يمكن أن نجد علاقة بين العوامل المناخية و الأمراض الزراعية حيث يمكن أن تؤثر العوامل المناخية والأمراض الزراعية، فالعوامل المناخية مثل: هطول أو سقوط البرد، أو الجليد، أو الهطول المفرط للأمطار على النباتات كعرقلة نموها أو تعرضها للانجراف، أو تسريع إصابتها بالأمراض إضافة إلى هجوم

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

الطفيليات و من جهة أخرى يمكن أن يكون للارتفاع المفرط لدرجة الحرارة سببا في إحداث إختلالات فيزيولوجية للحيوانات مثل:القلق، وزيادة قابليتها للإصابة بالأمراض، و المساهمة أو التسريع في انتشار الأمراض. (مرزاق، 2013، صفحة 4)

### 1-3-2-4 الأخطار الاقتصادية :

قد يجد المستثمر الفلاحي نفسه أمام مخاطر اقتصادية إضافة إلى المخاطر الطبيعية السابقة، فمن المخاطر الاقتصادية التي يمكن أن يواجهها المستثمر الفلاحي، تلك المتعلقة بتذبذب أسعار الإنتاج الزراعي (النباتي أو الحيواني) أو أسعار عوامل الإنتاج و هي تعرف بمخاطر السوق. فتذبذب الأسعار يعتبر المشكلة الدائمة و الملازمة للنشاط الزراعي، حيث تتأثر الأسعار بعدة عوامل كالعوامل المناخية و الأرض، كما يمكن أن تتأثر بحدوث تغير العرض و الطلب، إضافة إلى أنه قد يتزايد تذبذب الأسعار كلما زاد الوقت الفاصل بين قرار الإنتاج و بين الانتهاء من الإنتاج، أي طول هذه الفترة قد يصحب إمكانية ضبط تغيرات و تقلبات السوق الزراعية.

ومن جهة أخرى فإن التذبذب في أسعار المنتجات الزراعية قد يؤثر على قدرة المستثمر الفلاحي على شراء المستلزمات الإنتاجية، و هو ما يؤثر مباشرة على طبيعة و نوعية و حجم إنتاج هؤلاء المستثمرين و من المخاطر الاقتصادية الأخرى التي تواجه الفلاحين، التغيرات التكنولوجية الحاصلة في التقنيات الزراعية ووسائل الإنتاج، حيث أن التقدم السريع في تغير مستوى التقنيات المستخدمة في العمليات الزراعية و استخدام وسائل تتطور باستمرار في عملية الإنتاج، يجعل من الوسائل المتوفرة تتقدم بسرعة كبيرة، وهذا ما يعرف بمخاطر التقادم في الآليات و معدات الإنتاج الزراعي. (خليل، 2012، صفحة 4)

### 1-4-4-1 التأمين الفلاحي:

#### 1-4-4-1 مفهوم التأمين الفلاحي:

كان أول ظهور لهذا النوع من التأمين سنة 1907 على شكل صناديق تعاون فلاحي و التي تهدف إلى تدعيم التعاون الفلاحي من جهة و تأمين البرد من جهة أخرى .

ويمكن تعريف التأمين الفلاحي على أنه: عقد يلتزم المؤمن من خلاله بأن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد لصالحه مبلغا من المال في حالة تحقق الخطر المؤمن منه و المذكور في عقد التأمين وذلك مقابل أقساط دورية يدفعها المؤمن له.

حيث أن التأمين الفلاحي يمكن الفلاح من تأمين كل ممتلكاته بما تحتويه المزرعة من بناءات و معدات ومخزون و حيوانات و محاصيل فلاحية، كما يمكن الفلاح من تأمين صنيعته على النحو الذي يريده باختيار الحماية الملائمة لوضعه الخاص كأخطار الحريق و المسؤولية المدنية للمزارع و خطر

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

الصواعق و اصطدام العربات و سقوط الطائرات على المحصول الزراعي و مصاريف رفع الأنقاض و الهدم و الحوادث الكهربائية والعواصف على السقوف و انقطاع قنوات المياه و مصاريف البحث عن تسرب المياه و سرقة أو محاولة سرقة المعدات و المخزون و المحاصيل الفلاحية و تعرض المباني للسقوط و كسر الزجاج.... الخ .

و يؤمن هذا العقد كذلك بعض المخاطر التي هي من خصوصيات القطاع الفلاحي كالحسائر التي تلحق الحليب و المنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة و المسؤولية المدنية للفلاح، و للمزيد من حماية مكاسب الفلاحين و نشاطاتهم يمكن أيضا تأمين إصاباتهم ضد حجر البرد و ماشيتهم في صورة هلاكها يكون الفلاح بهذه العقود مطمئنا على محاصيله و مكتسباته و ماشيته و يكون عقد التأمين الفلاحي قد إستجاب لرغبات الفلاح في ميدان التأمين. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 12)

### 1-4-2 مبادئ التأمين الفلاحي:

يندرج التأمين الفلاحي ضمن التأمين على الأشياء و المقصود بالتأمين على الأشياء هو التأمين من الأضرار التي قد تلحق به لا التأمين منه أي من الأضرار التي يمكن أن يحدثها ذلك الشيء بالغير أو بشيء آخر إذ أن ذلك من باب المسؤولية المدنية التي يسأل عنها مالك الشيء أو من كان في حفظه الشيء، إذن فالتأمين على الأشياء هو تأمين ضد الضرر الذي يصيب مال المؤمن له مباشرة كما في التأمين ضد الحريق أو السرقة أو موت الحيوان.... الخ، من الأنواع التي تسبب أضرارا لمال المؤمن له مباشرة في الزراعة مستوى الإنتاج يرتبط بالكوارث المناخية، لذلك يصعب على المؤمن معرفة مصدر تباين الدخل بتكلفة معقولة، بالنسبة لهذا الأخير عدم تماثل المعلومات مقارنة بالتي يحوزها المؤمن له قد إلى خطر الكارثة المعنوية و خطر التحديد العكسي.

ومن هنا يمكننا القول أن التأمين على الأشياء بصفة عامة و التأمين الفلاحي بصفة خاصة إذ هو

فرع من الأول يقوم على المبادئ التالية: (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 12)

### 1-4-2-1 مبدأ التعويض:

عقد التأمين الفلاحي هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه و ذلك في حدود الضرر الذي لحقه بحيث لا يؤثر على الحالة المؤمن له بجعله في حالة أحسن من الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر و لا يكون مصدر إثراء بل إن مرماه هو تعويض الضرر الحقيقي الحاصل للمؤمن لهو مبلغ التأمين لا يمكن اعتباره في جميع الحالات إلا حدا أقصى يسأل عنه المؤمن له. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 12)

و لهذه الصفة التعويضية اعتباران رئيسيان هما :

« الخشية من تعمد تحقيق الخطر المؤمن منه فإذا حولنا للمؤمن له أن يتحصل على تعويض يتجاوز الضرر الذي لحقه في التأمين ضد الحريق مثلا فإن ذلك يغريه في إتلاف الشيء المؤمن عليه، و بذلك يتحصل على مبلغ يفوق مبلغ الضرر الأمر الذي يشجع المؤمن لهم على إتلاف أموالهم و في ذلك خسارة للمجتمع و بالتالي الاقتصاد القومي، لذا كانت الصفة التعويضية التي تسود هذا العقد تهم النظام العام .

« الخشية من المضاربة، فلو حولنا للمؤمن له التحصيل على مبلغ أوفر من الضرر فإنه يعتمد مثلا في التأمين ضد الحجر إلى التأمين على مبلغ كبير و يتولى تعديد التأمين مثلا مؤملا تحقيق الخطر ليتحصل على تلك المبالغ الوافرة و في ذلك من المضاربة مالا يخفي على أحد الأمر الممنوع قانونا ، و يعتبر من الأمور التي تهم النظام العام لماله من التأثير على تحطيم القيمة الاقتصادية التي تحافظ المجموعة عليها. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13)

### 1-2-4-2 مبدأ المصلحة :

و معنى المصلحة أن يكون للمؤمن له أو للمستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن منه و هاته المصلحة هي موضوع التأمين . و يشترط في هذه المصلحة أن تكون اقتصادية أي ذات قيمة مالية و أن تكون مشروعة أي غير مخالفة للنظام العام أو الآداب و هي كما تكون مادية يمكن أن تكون أدبية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13)

### 1-2-4-3 مبدأ الكارثة المعنوية:

نقصد بالكارثة المعنوية تغير سلوك المؤمن له بعد أن يتعاقد على التأمين، أي أنه يعتمد عدم القيام بإجراءات نقل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين، على سبيل المثال المؤمن المغطى ضد الخسائر التي تتسبب بها الحشرات قد يقلل كمية المبيدات المستعملة مقارنة بالتي كان سيستعملها لو لم يكتتب على التأمين، هذا التغير يؤدي إلى زيادة حجم و احتمال وقوع الحوادث. من أجل الحد من المخاطر المعنوية طور المؤمن سلسلة من الإجراءات الخاصة. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 12)

« **خلو من التأمين** :يمثل قسم من الخسائر و الأضرار لا يكفله المؤمن، و بذلك يتحمل المؤمن جزء من نتائج الخطر نفسه، على سبيل المثال خلو من التأمين ب10% يعني أن المؤمن لا يغطي إلا 90% كحد أقصى. هناك نوع آخر من خلو التأمين و يتخذ عتبة ينطلق منها كبدائية للتعويض، فمثلا خلو من التأمين ب 10% يعني أن المؤمن لا يقدم التعويض إلا إذا تراجع المردود إلى أقل من 90% من المردود المتوقع. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13)

◀ **تقليص الأقساط:** إذا لم يتعرض المؤمن لحوادث خلال فترة محددة. (BONUS\*MALU)، أي بعد مرور فترة معينة دون أن يطالب بتعويض. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13)

◀ **المراقبة:** للتأكد من كون المؤمن يتخذ الإجراءات المناسبة للوقاية من الخطر.

### 1-4-2-4 مبدأ التحديد العكسي:

التحديد العكسي يشير إلى أنه كلما كان الأفراد معرضين للخطر كلما كان لديهم ميل للتأمين، و المؤمن الذي يركز على معطيات متوسطة لتقييم الخطر، يمكن أن يتعرض لخسائر كبيرة نتيجة تقدير الأقساط بأقل مما يجب حل المشكل يكون من خلال الزيادة القصوى لعدد الأشخاص المتعاقدين على التأمين، أو من خلال إعداد عقود تأمين شخصية تتناسب مع حالة كل مزارع و بالتالي تتحدد الأقساط وفقاً لمستوى الخطر الذي يخصه. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13).

### 1-4-2-5 الصفة النظامية :

من بين العقبات الأساسية أمام تطور التأمين الفلاحي هو الصفة النظامية التي تميز هذا الأخير، على عكس المخاطر مثل الحريق أو البرد، فإن المخاطر النظامية هي مخاطر مرتبطة، و هذا يعني أن عدد كبير من الأفراد قد يتعرض لنفس الخطر في نفس الوقت .

تؤثر الميزة النظامية لكون عدد كبير من الأفراد يتقدم لطلب التعويض في نفس الوقت، و كنتيجة لذلك فإن الأقساط المحصلة كأموال مشتركة لا تكفي لتغطية الخسائر المحققة، و لذلك على المؤمن هو بدوره اللجوء إلى إعادة التأمين ليحمي نفسه هو الآخر ضد المخاطر ذات النتائج الضخمة، غير أن تكلفة هذه الأخيرة عادة ما تكون كبيرة، كما يمكنه أن يزيد من المساحة الجغرافية المغطاة، فعلى سبيل المثال إذا كان هناك احتمال تعرض منطقة لوباء فإنه هناك احتمال أقل بأن تتعرض كل المناطق لهذا الوباء، هذه الفكرة لا تصلح إلا بالنسبة للتأمين على المردود، فإذا كان هناك خطر السعر فإنه يمس كل المناطق الجغرافية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 13)

### 1-4-3 عقد التأمين الفلاحي:

عقد التأمين يعرف على أنه عقد تلتزم شركة التأمين بمقتضاه أن تؤدي إلى المؤمن عليه أو إلى المستفيد الذي عقد التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الخطر المؤمن عليه والمبين في العقد و ذلك نظير أقساط أو دفعات مالية أخرى يؤديها المؤمن عليه لشركة التأمين. هذا التعريف ينطبق على جميع عقود التأمين بما فيها عقد التأمين الفلاحي، و يعرف عقد التأمين الفلاحي على أنه: "عبارة عن عملية تتم بين شركة التأمين خاصة أو عامة و المؤمن له الذي



## الفصل الأول

### الأدبيات النظرية و التطبيقية

يكون في أغلب الأحيان الفلاح و مربي المواشي، و كذا أصحاب التعاونيات الفلاحية، حيث أن الشركة المؤمنة تلتزم بتقديم التعويضات المستحقة في حالة وقوع الأخطار المؤمنة و المذكورة في عقد التأمين، مقابل أقساط يدفعها الطرف المؤمن له عند إبرام العقد.

و اعتبارا لاختلاف المخاطر الفلاحية بالمخاطر في ميداني الصناعة و التجارة، فقد وضع عقد تأمين جديد لتوفير الحماية الشاملة للفلاح .

و هو عقد تأمين يمكن الفلاحين من تغطية الأخطار التي تتعرض إليها المزارع، و بما أن هذه الأخطار تختلف عن تلك التي تتعرض إليها المتاجر و المصانع، لذلك فقد وضع تصميمه خصيصا لحماية المزارعين و أنجز بالتعاون مع فلاحين و أخصائيين في الميدان الفلاحي و ذلك باعتبار صميم الواقع الذي تعيشه الفلاحة عادة يتم إبرام عقد التأمين الفلاحي لسنة كاملة قابلة للتجديد، و يدخل التأمين مجال التطبيق بمجرد توقيع العقد. (انساع و تمار، 2017)

و يجدر الإشارة إلى أن هذا العقد ينشئ التزامات للمتعاقدين فمن جهة تضمن المؤسسة المؤمنة جميع الأخطار المذكورة في العقد، و من جهة أخرى يلتزم المؤمن له بدفع قسط التأمين مع مراعاة التدابير الوقائية للمزرعة المؤمن عليها. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 14)

#### 1-4-4 منتجات التأمين الفلاحي:

يوجد العديد من منتجات التأمين الفلاحي التي تسوق من قبل بعض شركات التأمين نذكر منها التأمين على خسارة الإستغلال بعد الحريق، تأمين المسؤولية المدنية للفلاح، تأمين المعدات الزراعية، تأمين الأضرار الناتجة عن المياه تأمين البيوت البلاستيكية، التأمين ضد البرد... إلخ، و سنقوم بشرح مختصر لبعض منتجات التأمين الفلاحي حسب الآتي:

#### 1-4-4-1 التأمين على الإنتاج النباتي:

التأمين على الإنتاج النباتي عقد يبرمه صاحب المزرعة أو صاحب الأرض أو مستأجرها للتأمين على مزرعته قبل نضجها أو في أثناء النضج. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 14)

#### ← التأمين على المحاصيل الزراعية:

تهدد المحاصيل الزراعية أخطار عديدة تتجم عادة عن عوامل طبيعية التي ليس بمقدور الإنسان تفاديها أو الهروب منها، مما يجعل الفلاح غير مطمئن على مزرعته و الخوف من تلفها جراء الكوارث الطبيعية التي تلحق أضرارا كبيرة، و لذلك كان التأمين هو الوسيلة الوحيدة للاستغاثة و المطالبة بتقديم العون للتخفيف من حدة هذه الكوارث التي لا يد للإنسان فيها بذلك يكون التأمين الزراعي هو ضمانة للفلاحين لتعويض خسارتهم بضمان المستقبل المادي و الاجتماعي. و يكون للقطاع الفلاحي حق

## الفصل الأول

### الأدبيات النظرية و التطبيقية

في التأمين من هذه الكوارث الطبيعية و يكون التأمين في إطار هذا العقد بضمان:أخطار البرد،العاصفة، الجليد، و الثلوج و الفيضانات، وفق الشروط الخاصة والعامّة المنصوص عليها في عقد التأمين و من بين أهم هذه المخاطر:خطر البرد، خطر الحريقو خطر الفياضانات. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 14) .

#### أ. خطر البرد:

تؤمن الشركة الخسائر المادية فقط الناتجة عن الفعل الميكانيكي الناتج عن تصادم حبات البرد بالأشجار و مختلف المحاصيل .يتم التأمين على الثمار فقط غير أن ضمان الشركة ممكن أن يشمل كذلك الخسائر التي تمس نوعيات المنتج الخاص بالمحاصيل المؤمنة شريطة الإسراع و الالتزام بالدفع وفق الشروط الخاصة .و تعتبر الأضرار التي يسببها البرد للكروم و زراعة الأشجار ليست بالخطيرة إذا تجاوزت فترة الإزهار أما خلال مدة العقد فتكون المحاصيل المصرح بها مضمونة سنويا لما يصيبها البرد، أما بالنسبة للكروم و زراعة الأشجار ذات الثمار فإن الضمان يبدأ مع بداية ونشأة البراعم (بداية الاخضرار)، و زراعة كل من الأشجار ذات الأوراق المقاومة يمكن أن تتخذ الشروط الخاصة بكل زراعة .و بصفة عامة هو عقد يغطي الخسائر الكمية الناتجة عن وقوع حبات البرد على المحصول (فواكه مثلا) أو على النبات(حبوب، خضر، علف، أشجار مثمرة، نخيل، كروم) أو على البيوت البلاستيكية (البلاستيك،المحصول ) . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 14)

#### 👉 كيفية إبرام العقد:

يمكن إبرام وثيقة التأمين في أي وقت من السنة شرط ألا يكون المحصول قد تضرر بالبرد، و تنجز الوثيقة أو أي ملحق لها وفقا لتصريحات الفلاح و الذي يفترض به التصريح الدقيق بكل أنواع الأضرار المعرض لها .ويستطيع المؤمن له في كل فترة من السنة و حتى لو بعد المدة المحددة، أن يزيد المردود إلا فيما يخص القطع المتضررة و لذلك يمكن مراجعة مبلغ التأمين باتفاق مشترك عند انتهاء المدة المحددة في العقد في الشروط الخاصة بالعقد، يطلب المؤمن من المؤمن له تأسيس ملحق زراعي يذكر فيه كل التغييرات الحاصلة في استغلاله طبقا للإجراءات المشار إليها في عقد التأمين، و أن يصرح على

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

القطعة الأرضية التي يملكها، طبيعة المحصول، المساحة، المردود، سعر الوحدة، المخطط الزراعي، و ترفق هذه المعلومات عند أي تغير يطرأ على قطعة الأرض.

أما المؤمن له الذي لم يصرح عن أي تغييرات في الزراعة قبل التاريخ المحدد يعتبر أنه قد أكد تصريحاته السابقة، و لابد في هذه الحالة أن يدفع مبلغا يساوي المبلغ السابق، و عند تفاقم الخطر يطلب من المؤمن له زيادة في القسط. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 15)

### ✍ آجال الضمانات الممنوحة:

لا يمكن لوثيقة التأمين أن تغطي في نفس الدورة الزراعية محصولين متتابعين لقطعة الأرض. على المؤمن له خلال فترة التأمين عدم المطالبة بالتعويضات في حادث عن جميع القطع الأرضية خاصة إذا كانت متواجدة في أماكن مختلفة، وضمن الشركة يتوقف كل سنة، ومهما كانت الفترة التي يبدأ فيها سريان العقد و بمجرد أن تتم عملية الحصاد أو الجني حسب خصوصيات المنطقة، و يتوقف العقد أي ضمان الشركة مباشرة بعد جني المحاصيل :من 01 إلى 15 سبتمبر بالنسبة للشعير و الخرطال؛

من 31 أوت إلى منتصف سبتمبر بالنسبة لباقي الحبوب؛

من 01 إلى منتصف نوفمبر بالنسبة للكروم؛

15 سبتمبر الساعة 12 للخضر الغذائية؛

15 مارس الساعة 12 بالنسبة للزيتون.

أما بالنسبة للمحاصيل الأخرى فالمدة محددة في وثيقة التأمين .و بالنسبة للمحاصيل التي لم يتم حصادها خلال هذه المدة فتعد ملغاة من الضمان، و هناك إمكانية لتمديد التأمين بشرط زيادة مساهمة الاشتراك في المحاصيل المجموعة في كومات، البطيخ، في هذه الحالة تنتهي صلاحية عقد التأمين بعد شهر من التواريخ الموضحة سابقا. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 15)

### ✍ الأخطار غير القابلة للتأمين:

إن شركة التأمين تستثنى من ضماناتها الأضرار التي تلحق بالمحصول بسبب :

- الكوارث المتمثلة في: الفيضانات، المد و الجزر، الجليد، الثلج الكثيف، الجفاف و كذلك قوة الرياح .

- الأمراض الفطرية التي تصيب البذور، العلاج بالهرمون و الحمضيات و الأسمدة المعالجة التي يمكن أن يصاحبها سقوط البرد.

- الحيوانات و الحشرات و بصفة عامة كل العوامل عدا البرد و التي من شأنها تخفيض مردودية الإنتاج. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 15)

ملاحظة: التعويض في إطار البرد يكون حق للمؤمن له، إذا تجاوزت نسبة الخسائر 10% فإنه يحدد طبقاً للشروط المتفق عليها في العقد، أما إذا كانت نسبة الخسائر أقل من 10% فلا يكون هناك تعويض .

### ب. خطر الحريق :

يعتبر الحريق الاشتعال الفعلي الظاهر و المصحوب بحرارة أو لهب و الذي تنشأ بصورة لا إرادية و يؤدي إلى حدوث خسائر .

و يعرف العقد على أنه يبرم بين المؤمن و المؤمن له لمصلحة هذا الأخير يلتزم المؤمن بموجبه عند تحقق خطر الحريق المؤمن منه بدفع التعويض للمؤمن له عن الأضرار التي لحقت به مقابل مبلغ محدد. و للتوضيح فإن المستثمرات الفلاحية الموجهة لإنتاج الحبوب عند نهاية كل موسم فلاحية تتعرض إلى أفات كثيرة من أخطار النيران ذات المصادر المتعددة، و هذه الظاهرة تحدث خاصة في فصل الصيف، و التي تصادف عملية الحصاد و الدرس، و نتيجة لنقص الإحتياجات و الدعم فإن هذه الحرائق يمكن أن تحدث خسائر عديدة و معتبرة لمحاصيل الحبوب، البقول الجافة، و الأعلاف سواء في الحقل أو في شكل أكوام. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 16)

### ☞ مسببات خطر الحريق:

- من بين الأسباب التي تؤدي عادة إلى حريق المحاصيل :
- وجود قطع زجاجية في الحقل خاصة في فصل الصيف؛
  - رمي بقايا السجائر في الحقل؛
  - احتكاك قطع الحاصدات بالحجارة؛
  - التركيب الخاطئ لبطاريات الحاصدات؛
  - العوامل التي تزيد من مساحة الحريق مثل:الرياح، اتساع المزروعات، ترك التبن و الأعلاف في مكان واحد، بعد المسافة بين الحقول ووحدات التدخل للحماية المدنية. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة

(16)

### ☞ الضمانات الممنوحة:

- تضمن شركة التأمين كل من الأضرار المادية و الأضرار غير مادية :
- الأضرار المادية: و المتمثلة في :

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

- التفجيرات بمختلف أنواعها و بصفة خاصة الناتجة عن الغاز المستعمل من أجل التدفئة، الكهرباء ذات الضغط العالي؛
- سقوط صاعقة و إثبات تأثيرها على الممتلكات المؤمنة، تسبب هذه الحالات أضرار تجهيزات الاستغلال بما في ذلك التجهيزات المتحركة الخاصة بالنشاط، و التي كانت بالقرب من المكان المؤمن أثناء حدوث الحريق؛
- الأضرار الناجمة عن تدابير الإغاثة و الإنقاذ للمواد المؤمنة؛
- يضمن مصاريف الخبير عند وقوع الخطر؛
- المحاصيل(البقول الجافة و الخضر) بما ذلك الأشجار المثمرة و الكروم؛
- المحولات و لوازمها لحاجيات الاستغلال؛
- كدسات الحصاد التي كانت متواجدة بالقرب من الحريق باستثناء المواد الخطرة؛ (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 16)
- تضمن كذلك ضياع أو اختفاء الممتلكات المؤمن عليها أثناء الحريق يجب على المؤمن أن يضمن الأشياء المؤمن عليها من كل ضياع أو فقدان أثناء الحريق؛
- القطيع المتكون من حيوانات من جميع أنواع التربية المتواجدة قرب مكان الاستغلال؛
- البضائع و المؤونات الخاصة بحاجة الاستغلال مثل: البذور و الأسمدة و التي كانت بالقرب من الحريق؛
- المحاصيل بمختلف أنواعها؛
- المسؤولية الناشئة عن الحريق ( طعون الجيران و غيرهم) تضم الخسائر المادية التي تلحق بالمحاصيل و الممتلكات العقارية و المنقولة، بسبب الحريق الناتج حسب الشروط المتفق عليها في العقد.
- ضياع القيمة النفعية و كذا إمكانية الاستعمال من طرف المالك أو المستأجر لكل المحلات أو جزء منها و التي يملك حق الانتفاع منها؛
- فقدان قيمة الإيجار التي يخسرها المؤمن بعد الخطر المغطى.و بدون اتفاق مخالف للشروط الخاصة؛
- الحركات الشعبية . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 17)

### ➤ الأخطار غير القابلة للتأمين:

- الأضرار الناتجة أو التي تسبب بها المؤمن له عمداً أو عدم اهتمامه، و كذا تعتبر الأضرار الناتجة عن شيء يسبب حريق خاصة حوادث المدخنين و سقوط أو رمي شيء قابل للاشتعال مستثنى و أعمال الشغب، الحرب الأهلية، أعمال الإرهاب و التخريب؛
- فقدان الأشياء المؤمنة أثناء الحريق عن طريق خطأ أو عدم اهتمام من المؤمن له؛
  - الأضرار التي يسببها حريق و انفجار بالأشياء المؤمنة و الناتجة عن عيب ذاتي؛
- عقد التأمين من حريق المحاصيل يكون على مدار السنة، لمدة سنة كاملة، و كذا إمكانية إضافة ملحق العقد، و يكون انتهاء العقد مع جني المحاصيل و كحد أقصى:
- \_01 أوت في منتصف النهار بالنسبة للشعير و الخرطال؛
  - \_31 أوت في منتصف النهار بالنسبة للحبوب الأخرى؛
  - \_15 سبتمبر في منتصف النهار بالنسبة للبقول الجافة.
- لا تضمن شركة التأمين كل من :

في حالة النكبة المدة المحددة للتصريح بالحادثة لا تتجاوز سبعة أيام بعد وقوعه، يتم تعويض الخسائر شهر واحد بعد غلق محضر الخبرة النهائي. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 17)

### ت. خطر الفيضانات:

### ➤ الضمانات الممنوحة :

يغطي عقد التأمين خسائر الكمية الناجمة عن تضرر النباتات، الأشجار المثمرة، النخيل و الكروم، البطاطا، البيوت البلاستيكية، و كذا المشاتل، نتيجة اجتياح المياه الطوفانية لها، أو التسرب في القنوات التحت أرضية، أو قنوات صرف المياه. (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 18)

### ➤ الأخطار غير القابلة للتأمين :

- تسرب الماء من الألواح التي تنظم حركة المياه عند إبقائها مفتوحة؛
  - تسرب الماء من القنوات، الأنابيب، الحنفيات؛
  - الأضرار التي تصيب الممتلكات المؤمنة بعد مرور 48 ساعة من حدوث الفيضانات و يمكن لشركة التأمين مقابل أقساط إضافية و باتفاق مخالف التأمين عليها.
- لتأمين على البيوت البلاستيكية تسبب الكوارث الطبيعية و خاصة المناخية أضرار متفاوتة على البيوت البلاستيكية، يتمثل هذا الضمان في تغطية الخسائر المباشرة التي تصيب البيوت

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

البلاستيكية، الهياكل و المعدات المكونة للبيوت البلاستيكية و الزجاجية، و الزراعة داخل البيوت البلاستيكية (الزراعات المحمية). (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 19)

### ◀ شروط ضمان المنتجات الزراعية:

فيما يخص المزروعات: يبدأ ضمان أو تأمين المزروعات من تاريخ النقل، و ينتهي عند الجني النهائي للمحصول، آخر أجل يكون حسب التاريخ المذكور في العقد. بالنسبة للبذور يبدأ التأمين عند تكوين الشجرة . فيما يخص البيت يكون ضمان تأمينه لمدة عام كامل .

إن البيوت البلاستيكية لا تعوض في حالة تعرضها للأخطار الجوية أو المناخية إلا إذا تمت معاينتها من طرف خبير (يقوم الخبير بالمعاينة قبل الاكتتاب أيضا) تعينه الهيئة المختصة في شؤون البناء و تهيئة البيوت البلاستيكية و يجب أن تكون مطابقة للمواصفات من حيث مادة الصنع و كيفية تثبيته و ضمان تأمينه .

على المؤمن له إعلام المؤسسة المؤمنة كتابيا في أجل أقصاه 04 أيام إلا في حالة الضرورة القصوى ( أي إذا تعذر عليه المجئ )، مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة المتاحة له للتحقق من جسامه الحادث. وعند تلقي التصريح بالحادث تقوم المؤسسة بإخراج الخبير للمؤمن بشرط أن يكون الخبير معتمد من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 19)

### 1-4-2-4 التأمين على الإنتاج الحيواني :

هو تأمين على الحيوانات من خطر الموت بسبب حادث عرضي أو بسبب مرض من الأمراض، و هناك أنواع متعددة للتأمين على المنتجات الحيوانية تختلف باختلاف الحيوانات من مواشي، دواجن، خيول... الخ و تتعدد باختلاف نوع الأخطار التي تتعرض لها . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 19)

### ◀ موضوع عقد التأمين: إن المؤمن يضمن الخسارة المباشرة في حالة موت الحيوانات سواء

كانت من جنس البقر، الخيول، الماعز، الجدي، الإبل.... الخ، مدة الضمان سنة واحدة .

من خلال هذا العقد يضمن المؤمن الأضرار الناجمة عن أحد الأخطار المذكورة فيما يلي :

- وفيات الماشية .
- الحريق و الأخطار اللاحقة .
- أضرار المياه، الفيضانات، العاصفة . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 19)

### 1-4-4-3 التأمين على العتاد الفلاحي :

يعتبر العتاد الفلاحي أهم الوسائل التي يعتمد عليها الفلاح في نشاطه الفلاحي، لما يدره من دور أساسي في عملية الإنتاج، كما له تأثير كبير على المردود و المحصول النهائي نظرا لما يوفره من وقت و جهد، و هذا ما جعل الفلاح يعمل جاهدا للحفاظ على هذا العتاد الفلاحي، لذا يعتبر التأمين على العتاد الفلاحي أداة لجعل الفلاح مطمئنا .

يغطي هذا النوع من التأمين كافة المركبات الزراعية من خطر الحريق، السرقة، الانقلاب، الاصطدام، و المسؤولية المدنية من كافة الأخطار و حسب الأسعار التعريفية . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 20)

#### ◀ عقد التأمين على العتاد الفلاحي:

إن هذا النوع من التأمين تنطبق عليه نفس أحكام تأمين السيارات باعتباره في معظمه مركبة برية ذات محرك، كما أن التأمين على العتاد الفلاحي يضم ثلاثة أنواع :

- الجرار؛

- الحاصدة؛

كل آلة تكون مربوطة بالجرار أو الحاصدة كالمقطورات و نصف المقطورات(صهريج، محراث، آلة الزرع). (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 20)

### 1-5 دور التأمين في قطاع الفلاحة :

يلعب التأمين الفلاحي دورا رئيسيا ويتمثل في :

- تخفيف الخسائر التي تكبدها الفلاحين في المواسم الرديئة وهذا ما يساعد على استقرار الضغط على قطاع الفلاحة على الاقتصاد الوطني كما يعمل على تثبيت صغار الفلاحين في قراهم و منازلهم؛

- يسهل وصول صغار الفلاحين للمؤسسات المقرضة لأنه يصلح كضمان لقروضهم كبديل عن الضمانات التقليدية التي ربما لا يمتلكونها؛

- تشجيع الاستثمار في الزراعة والتراكم الرأسمالي وولوج عدد كبير من الفلاحين والمستثمرين لهذا القطاع؛

- \*تعزيز استدامة مؤسسات الإقراض الفلاحي عبر تقوية المقدرة على السداد للمقرضين المؤمن على منتجاتهم وممتلكاتهم؛



## - الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

- إعطاء ثقة أكبر للفلاحين بتبني أساليب تكنولوجية حديثه تساعد على زيادة وتحسين الإنتاج؛ يعتبر الدعم المقدم من الحكومات للقطاع التأمين دعما مقبولا عالميا من خلال موافقة منظمة التجارة الدولية عليه، وهذا بالتالي يحسن من المقدرة التنافسية للمنتج الفلاحي المحلي في مواجهه المستورد من البلدان المتقدمة التي تقدم دعم كبيرا لمشاريعها من خلال التأمين. . (انساع و تمار، 2017 ، صفحة 20) .

### تمهيد

يعد موضوع التأمين الفلاحي من المواضيع الهامة التي تطرق إليها العديد من الباحثين والكتاب و الأساتذة في بحوثهم وكتبهم ومدخلاتهم في العديد من الملتقيات الدولية، و من خلال هذا الفصل سوف نقوم بذكر بعض الدراسات من بينها المحلية ، العربية و الأجنبية .

### 1- دراسات أجنبية :

◀ دراسة محمد طه محمد، إدارة الأخطار الفلاحية، جمهورية مصر العربية، دكتوراه في التأمين، كلية التجارة، سنة 1993.

☞ استعملت المنهج الوصفي لذكر ماهية الأخطار الفلاحية، وواقعها ومدى تأثيرها على البنية الاقتصادية للدولة.

☞ هدف إلى التطرق إلى أهم الطرق والوسائل التي من شأنها الحد أو التقليل من هذه الأخطار الفلاحية و ذلك عن طريق إدارة الأخطار الفلاحية بمختلف الطرق و الوسائل المتاحة.

☞ الإستفادة من الخبرات السابقة والوسائل التكنولوجية الحديثة، أو عن طريق الإحتكاك بشركات التأمين و الإستفادة من خبراتها في مجال إدارة الأخطار .

### ◀ دراسة Manta ،إدارة المخاطر رسالة ماجيستارجامعة باريس،2013

☞ هدفت إلى إبراز دوره الفعال و أهميته في التنمية الاقتصادية للدول، وركز الباحث في دراسته على مجال إدارة الأخطار الفلاحية .

☞ استعملت المنهج الوصفي ل

☞ دراسة إدارة المخاطر .

خلصت نتائج الدراسة:

☞ إلى أنه بالرغم من التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الوقاية من الأخطار الفلاحية، إلا أنه تبقى بعض الحالات والكوارث لا يمكن التنبؤ بها أو الوقاية منها وتجنبها وهذا ما يعزز فرضية حتمية اللجوء إلى نقل الخطر عن الطريق التأمين.

### ← دراسة Lafrance ،إدارة المخاطر الفلاحية رسالة دكتوراه ،كندا ،2015

☞ هدف هذا البحث إلى كيفية تسيير هذه الأخطار الفلاحية حيث قام الباحث في بداية المذكرة بالتطرق الى تعريف الأخطار الفلاحية وأنواعها وكل الأمور النظرية المتعلقة بها ثم تعمق في مسببات هذه الأخطار.

☞ استعملت المنهج الوصفي لوصف كيفية تسيير الأخطار الفلاحية.

توصلت الدراسة إلى:

☞ أن القطاع الفلاحي من القطاعات الإنتاجية الهامة في اقتصاد، فهو يمثل المصدر الأساسي لدخل الفلاحين والإنتاج الغذاء في كل المجتمعات، وهناك ارتباط وثيق بين القطاع الفلاحي والقطاع الصناعي بحيث يكملان بعضهما البعض ولهذا يجب إستعمال الوسائل الصناعية الحديثة في مواجهة الأخطار الفلاحية المحتملة لأن قطاع الفلاحة من القطاعات الأكثر عرضة للمخاطرة في ظل التغيرات المناخية والبيئية

### 2- دراسة محلية :

← دراسة إنساعد و تمار بعنوان دور التأمين في إدارة المخاطر الفلاحية ، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ،شهادة الماستر الاكاديمي في العلوم الاقتصادية ،خميس مليانة،2017/2018.

هدف هذا البحث إلى دراسة وضعية عملية التأمين الفلاحي ومدى مساهمتها في تعويض الفلاح و تقصي شتى المخاطر و المشاكل التي تواجهه.

واستعملت المنهج التحليلي للدراسة الميدانية لتقديم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بخميس مليانة و تم خلال هذه الدراسة التوصل إلى النتائج الآتية:

☞ عرض مختلف المنتجات التأمينية من خلال تناول فرعي التأمينات الحيوانية و النباتية على مستوى الصندوق بداية من الاكتتاب إلى التعويض.

☞ إن قطاع التأمين الفلاحي يعتبر من اهم القطاعات لإدارة المخاطر الفلاحية لما يوفره من حماية مادية و معنوية للفلاح.

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

◀ دراسة خليل ، تأمين الأخطار الفلاحية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، أم البواقي ،  
السنة الجامعية: 2012/2013.

دراسة خليل هدفت إلى إبراز دور التأمين الفلاحي للنهوض بهذا القطاع الذي يساهم و بشكل كبير في  
تطوير الاقتصاد الوطني.

و استعملت المنهج الوصفي و التحليلي للدراسة الميدانية .

تشير نتائج الدراسة إلى:

☞ اعتباره التأمين الفلاحي كحل جذري للحد من الأضرار المتوقعة من خلال تعويضه لمعظم

الخسائر التي تمس الفلاح في مختلف منتجاته ومحاولة السعي وراء الحد من الأخطار الفلاحية.

☞ تحسين الصورة التأمينية لهذا النوع من الخدمات والآثار الايجابية للتأمين الفلاحي.

◀ دراسة سناتي ،بركة ،أثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي ،الجزائر ،2000-2016،

هدف إلى البحث في أثر التأمين الفلاحي كأداة من أدوات حماية من مخاطر الفلاحية و زيادة

الاستثمار في مجال الفلاحة على تنمية القطاع الفلاحي و علاقة التي تربطهما خلال فترة 2000-

2016 ، ففي الدول المتقدمة يلعب التأمين الفلاحي دور كبيرا في التنمية الفلاحية.

أستعملت المنهج التحليلي و إعتمدت على المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS.

خلصت الدراسة إلى:

☞ تأثير التأمين الفلاحي على التنمية الفلاحية ضعيف جدا،

☞ كما أظهرت الدراسة القياسية أجود علاقة قوية بين التأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية وقمنا

بإرجاع هذه العلاقة لا وجود تشابك كبير بين مؤسسات التأمين والحكومة، لذلك فإن إصلاحات

في مجال التأمين الفلاحي أم تحقق الأهداف المرجوة منها لعدم توفر مقومات نجاحها في

الجزائر.

◀ دراسة فياش ، عبانة ، التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في إستقرار الإنتاج الفلاحي،الجزائر

،2006-2016،

تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع التأمين الفلاحي في الجزائر وقياس أثره على استقرار الإنتاج

الفلاحي خلال الفترة 2006/2016.

اعتمدت على المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

☞ توصلت نتائج هذه المذكرة إلى أن الزيادة في رقم أعمال التأمين الفلاحي بدرجة

يؤدي إلى زيادة الإنتاج الفلاحي ب مقدار 425,358 مليون دج.

## الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

هناك علاقة قوية بين هاذين المتغيرين، وللتأمين الفلاحي تأثير كبير على الإنتاج الفلاحي.

دراسة الطيف ، كوراد ، دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي والحيواني ، ولاية بومرداس.

يعتبر التأمين عملية يساهم من خلالها الأفراد والمؤسسات بأقساط تمكنهم من الحصول على حق الحماية في حالة تحقق الأخطار المؤمن عليها، في شكل تعويض تدفعه هيئة التأمين التي تأخذ على عاتقها تحمل الأخطار المؤمن عليها.

للتأمين علاقة وثيقة مع مختلف الأنشطة الاقتصادية من بينها القطاع الفلاحي، الذي يشغل مكانة هامة في النشاط الاقتصادي.

استعملت المنهج التحليلي للدراسة الميدانية لتقديم لصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي Crma . توصلت الدراسة إلى:

أن القطاع الفلاحي يتعرض لمخاطر متعددة يبقى الفلاح عاجزا أمامها وبالتالي فهو يلجأ لخدمة التأمين الفلاحي من أجل نقل مختلف الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها، حيث توفر لهم شركات التأمين الحماية الجزئية أو الكلية من الآثار السلبية لهذه الأخطار. تعالج الورقة البحثية مدى مساهمة التأمين الفلاحي في معالجة وتغطية مختلف الأخطار مع دراسة لحالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

دراسة غردى، التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية، بوفاريك،

للتأمين الفلاحي دورا فعالا في دعم مجهودات التنمية الفلاحية، ذلك لما يوفره من تعويضات مالية للتخفيف من حدة الخسائر التي تنجر عن مخاطر متعددة يتعرض لها النشاط الفلاحي، وبذلك فهو يساهم في استقرار دخل الفلاح وضمان تجديد طاقته الاستثمارية بصفة خاصة واستمرارا نشاط القطاع الفلاحي بصفة عامة.

استعملت المنهج التحليلي للدراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - crma بوفاريك -


من خلال هذه الورقة البحثية حاولا إظهار مختلف المخاطر المتوقعة التي يمكن إن يتعرض لها القطاع الفلاحي، وواقع التأمين الفلاحي في الجزائر خاصة على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

دراسة قريشي ، مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسائر الفلاحية ،بالجزائر.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهمية ودور التأمين التعاوني في تغطية خسائر القطاع الفلاحي بالجزائر وتحقيق التنمية الاقتصادية.

استعملت المنهج التحليلي للدراسة الميدانية الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي .

أظهرت الدراسة أن للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الدور البارز في تأمين القطاع الفلاحي والمساهمة في تعويض الخسائر التي يتعرض لها الفلاحون أثناء مزاولتهم لنشاطهم الفلاحي.



القطاع الفلاحي و دور المؤسسات  
التأمينية في الجزائر

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

### تمهيد:

يشغل القطاع الفلاحي مكانة هامة في الاقتصاد الجزائري، و كذلك في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للوطن، لكن عدم فعاليته كلف الكثير، فالجزائر تحتل اليوم المرتبة الأولى ضمن قائمة الدول المستوردة للمواد الغذائية والفلاحية، لذا وجب التوصل إلى مخرج في أسرع وقت ممكن، و في إطار برامج تسوية الاقتصاد الوطني تبنت الدولة سياسة الإنعاش الاقتصادي و ضمن هذا الأخير برمجت عدة مشاريع تنموية. و القطاع الفلاحي كغيره كان له نصيب في هذا المجال نظرا لما يكتسبه من أهمية اقتصادية خاصة في الفترة الأخيرة بعد تراجع القطاع الصناعي، حيث حظي القطاع منذ عام 2000م بمخطط طموح يتمثل في المخطط الوطني للتنمية الفلاحية الذي يندرج ضمن مسعى إعادة تأهيل المستثمرات الفلاحية لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية.

إن فكرة التعاون تحمل نفس المعنى الذي يهدف إليه نظام التأمين في وقتنا الحاضر، حيث أظهر لنا التاريخ أن الإنسان منذ بداية خلقه تواجهه مخاطر كبيرة ومتعددة، هذا ماجعله يبحث عن الشعور بالأمان والضمان وتوالى ذلك عبر العصور.

إن موضوع التأمين موضوع قديم، ويدعي بعض الكتاب أنه قد عرف بصيغته المعاصرة منذ أيام الإغريق، إذ كان المحاربون عندئذ يجتمعون للمساهمة بأقساط في صندوق يقوم بتعويض أسرة الجندي القتيل، وقيل أن الفينيقيين عرفوا التأمين البحري بصيغة مشابهة لما سبق، وقد عاشوا قبل نحو ألفي سنة قبل الميلاد.

### 2-1 أهمية القطاع الفلاحي في الجزائر:

يلعب القطاع الفلاحي دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث يشغل 21% من اليد العاملة فم منذ الثمانينات و القطاع الفلاحي يشهد تغيرات و تجديدات خاصة بعد تحرير المنتجات الفلاحية من مختلف الضرائب و التعريفات الجمركية و كذا تحرير التجارة الداخلية و الخارجية، و لذلك توجد عدة مخاطر تواجه هذا القطاع، لذا كان على الدولة انتهاز سياسة خاصة لتمويل هذا القطاع و توفير التسهيلات اللازمة للفلاحين حتى يتمكنوا من تخطي الصعوبات التي يواجهونها. (مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

### 2-2 تطور القطاع الفلاحي في الجزائر:

#### 2-2-1: الفلاحة في الجزائر قبل دخول الاستعمار الفرنسي :

كانت الفلاحة في الجزائر قبل الاستعمار تمتاز بالانسجام و التجانس، فكان الهدف منها هو تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطنين، و ذلك بتوفير احتياجاتهم الغذائية و يعتبر القمح من أهم المنتجات الفلاحية التي تمتاز بها الجزائر آنذاك، و كانت تحتل مكانة هامة من بين الدول المنتجة و المصدرة لهذه المادة ،



## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

ومن خلال هذا نجد أن الاكتفاء الذاتي هو الميزة الأساسية تمتاز بها الزراعة الجزائرية قبل الاستعمار، وقد كانت الزراعة تستخدم آنذاك وسائل بدائية و كانت تعتمد أساسا على الجهد المبذول و هذا تبعا لأسلوب الرأسمالية قبل التنافسية . (مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

### 2-2-2: الفلاحة في الجزائر في العهد الاستعماري:

تمكنت فرنسا من تغيير الاقتصاد الجزائري من خلال سياستها الاستعمارية، و التي تهدف إلى السيطرة على الشعب الجزائري وكذا استغلال إمكانياته و توجيهها لخدمة الاقتصاد الفرنسي و على هذا الأساس فقد رأّت ضرورة السيطرة على الزراعة باعتبارها النشاط الأساسي المكون للاقتصاد الجزائري و منه السيطرة على الجزائر ككل، حيث تمكنت من تقسيم القطاع الفلاحي و تشتيته. (مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

### 2-2-3: الفلاحة في الجزائر غداة الاستقلال :

انقسمت إلى المراحل التالية :

#### ◀ مرحلة التسيير الذاتي:

و يتمثل في تسيير العمال ديمقراطيا للمنشآت و المستثمرات الفلاحية التي هجرها الأوروبيون و تم تأميمها، حيث ظهر عندما شرع العمال في القاعدة لتشغيل الوحدات الزراعية، و من ثم تدخلت الحكومة الجزائرية بواسطة مراسيم من أجل تنظيم الأراضي الزراعية و كيفية استغلالها .(مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

#### ◀ مرحلة الثورة الزراعية:

جاءت الثورة الزراعية كنتيجة للوضع التي آلت إليها الفلاحة في البلاد، و كذلك نتيجة للوضع الاجتماعي المتدهورة للمواطنين، و التباين الموجود بينهم و على هذا صدر ميثاق الثورة الزراعية 1971 حيث كان أساسه الأرض لمن يخدمها .(مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

### 2-2-4: الفلاحة في ظل إصلاحات من 1990 إلى يومنا هذا :

جاءت إصلاحات 1990م محاولة لإيجاد مناخ ملائم للحد من الآثار السلبية السابقة و ذلك من خلال قانون 1990م ، حيث يهدف إلى بعث النشاط الفلاحي و محاولة علاج السلبيات و حماية الأراضي و ضمان الاستقلال الشامل لها و وضعها لحساب و على نفقة ملاكها و كذلك فتح المجال أمام القوى السوقية كشكل من أشكال تسيير و تمويل القطاع الفلاحي . (مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

### 2-3 المخاطر التي تواجه هذا القطاع و مصادرها:

يواجه القطاع الفلاحي عدة مخاطر التي لم تجعله يرقى بعد إلى المكانة اللائقة به و المستوى الملائم بين النشاطات الاقتصادية. (مرزاق، 2013 ، صفحة 46)

سنحاول التطرق إلى بعض المخاطر وكذا مختلف المصادر التي تنبثق منها:

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

### 2-3-1 المخاطر التي تواجه القطاع الفلاحي:

#### 2-3-1-1-1-1:مشكل العقار الفلاحي:

لوحظ في الجزائر عبر جميع مراحل السياسات الزراعية المعتمدة منذ الفترة الاستعمارية عدم استقرار المناهج الزراعية المتبعة، مما أدى إلى إهدار جميع القوى الإنتاجية خاصة العقار، هذا الأخير الذي كان ولا يزال عقبة في وجه تطور القطاع الفلاحي بسبب السياسة غير الواضحة في مجال تسييره، وزاد إصلاح 1987م المشكل تعقيدا هذا بتوزيع الأراضي على المستفيدين بدون ضمانات، مما زاد من مخاوفهم فأصبحت الأرض عرضة للنهب و الاستغلال اللاعقلاني. (مرزاق، 2013 ، صفحة 45)

#### 2-3-1-2 مخاطر تتعلق باستغلال المياه:

تقدر مساحة الجزائر 2.4 مليون /كلم<sup>2</sup> غير أن 90% منها عبارة عن صحراء يكاد ينعدم فيها تساقط الأمطار، و تتميز هذه الأراضي بندرة المياه السطحية حيث تنحصر أساسا في جزء المنحنى الشمالي للسلسلة الأطلسية، غير أن المنطقة تزخر بموارد جوفية معتبرة لكنها لا تتجدد بكثرة، و بما أن الزراعة لوحدها تمتص أكثر من 70% من المياه المتواجدة على سطح الأرض و المياه الجوفية المستخدمة من قبل الإنسان، فإن ارتفاع فعالية السقي في الظروف الراهنة هي التي من شأنها أن تعطي مصداقية التحكم في الأراضي الخصبة و الحفاظ عليها .ومن أجل سياسة مائية ناجحة تعمل معظم الدول من بينها الجزائر على تحسين فعالية السقي في الحقول قصد رفع مردودية المحاصيل الزراعية و الحفاظ على خصوبة الأرض المسقية، حيث بدأت تستعمل تقنيات جديدة للري تتمثل في :

- طريقة سقي بالقطرة؛
- طريقة التدفق المائي تحت الضغط الطاقوي الضعيف؛
- إعادة استعمال المياه القذرة . (مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

#### 2-3-1-3-2 مخاطر التمويل الفلاحي:

إن التمويل الفلاحي لا تحكمه قوانين تحميه كغيره من التمويل و ذلك راجع لطبيعة العملية الإنتاجية الفلاحية، حيث أنه هناك عوامل مؤثرة داخلية، و خصائص بيولوجية تتحكم في نمو المحاصيل الزراعية و نوعيتها و إمكانياتها وأطوارها. و يمكن حصر هذه المخاطر في النقاط التالية :

- طول الفترة الإنتاجية؛
- تعرض الإنتاج الفلاحي لقساوة الطبيعة كالجفاف، سقوط الصقيع و الضباب؛
- عدم التحكم في المردودية الإنتاجية حيث تبقى مرهونة بما تدره الأرض؛

## - الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

- عدم وفاء المستثمر الفلاحي بالتزاماته تجاه المؤسسات المقرضة مما يدفع بها لعدم تمويله مستقبلا وذلك لعدم تسديده المستحقات التي عليه؛
  - الرقابة غير المستديمة للفلاح تؤدي استغلال القرض من طرف المستثمر الفلاحي؛
  - قلة مصادر القوة العاملة الزراعية و أهمها نسبة السكان الزراعيين الذين هم في سن العمل.
- (مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

### 2-3-2 مصادر الخطر الفلاحي:

المستثمرين عامة و المزارعين بشكل خاص مجبرين على اتخاذ القرارات في محيط خطر، لأن الزراعة غالبا تتم في محيط مفتوح، و يتم التعامل مع كائنات حية هي الحيوانات و النباتات، فالمزارعون لا يعرفون بشكل أكيد نتائج قراراتهم، إذ أنهم معرضون لمصادر خطر متعددة فهذا الأخير يقترن عادة بتهديد غير متوقع .

ما تجدر الإشارة إليه أن تنوع المخاطر الزراعية، و درجة التعرض لها تختلف من قطاع إلى آخر، فطبيعة و كثافة و هيكله مختلف المخاطر جعلت الزراعة الحالية تختلف بشكل كبير عما كانت عليه سابقا .(مرزاق، 2013 ، صفحة 48)

و من خلال ذلك يمكن تصنيف هذه المخاطر إلى مايلي:

### 1-2-3-2 مخاطر الإنتاج

المزارع معرضة دائما لمخاطر مناخية و صحية، فقد يكون منتج حبوب ضحية لظروف مناخية سيئة(نقص تساقط الأمطار، درجة حرارة غير مناسبة) أو كوارث طبيعية(عواصف، جفاف، فيضانات)أو مشاكل صحية كالتي تواجه مربي الحيوانات كالأوبئة مثل :

الحمى القلاعية أو جنون البقر، فتباين المردود يعتبر أمر ملازم للنشاط الزراعي، كما أن عدد الحوادث التي يمكن أن تصيب الإنتاج معتبر، ونتائجها المالية كذلك على سبيل المثال الضرر السنوي الناتج عن مصدر مناخي قدر ب 1.3مليار يورو في فرنسا سنة 2000 م .(مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

و يؤثر الخطر الإنتاجي على مستويين :

1- المردود الزراعي (الكمية):نقصد به الكمية المنتجة من قبل وحدة إنتاجية، على سبيل المثال عدد أطنان الحبوب في الهكتار، بالتالي نحن بصدد الإشارة إلى خسارة الكمية التي تؤدي بدورها إلى تقليص رقم الأعمال.عادة أي منتج زراعي لن يكون بمنأى عن هذا النوع من المخاطر ، على سبيل المثال عطل في جهاز التهوية لمدجن الطيور خلال عدد من الساعات يمكن أن يبيد المنتج، أو تعرض المواشي إلى أزمة

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

- 2- صحية قد تؤدي إلى ذبح القطيع ككل، الجليد و البرد يمكن أن تتلف موسم كامل من الفواكه، إن خسارة كبيرة أو متواضعة تصيب المردود تؤثر مباشرة على الوضعية المالية للمزرعة. (مرزاق، 2013 ، صفحة 49)
- 3- النوعية: بالنسبة للعديد من المنتجات هناك نوعية معيارية مرجعية، سعر المنتج يرتبط إذن بسعر السوق و فرق النوعية، فنوعية أقل تباع بسعر أقل مما يؤثر كما هو الحال بالنسبة للمردود على رقم أعمال المزرعة. (مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

### 2-2-3-2 مخاطر السوق :

مخاطر السوق تغيرت عبر السنوات، فرغم أن أسعار المنتجات الأساسية تميزت دائما بالتقلب، إلا أن الأسواق الزراعية تغيرت على عدة مستويات، ذلك أن الدول كانت تلجأ عادة إلى تقليص آثار عدم استقرار المنتجات الزراعية سواء من خلال برامج هادفة لتثبيت السعر أو المردود أو النتائج (جداء السعر و المردود) و بعض الدول كانت تسير مخزون الحبوب من أجل إبقاء سعرها مستقرا، و البعض الآخر لجأ إلى دعم السعر، إن النجاح في السوق يمثل حلقة الربط بين الإنتاج و النجاح المالي للمزرعة . يتعرض المزارع لخطر انخفاض الأسعار لدى بيع منتجاته كما يتعرض لخطر ارتفاع الأسعار لدى شراء مدخلاته فتشكل السعر يكون نتيجة متغيرات كثيرة، و يأخذ في عين الاعتبار عوامل وطنية و دولية و لكون المرحلة الإنتاجية عادة طويلة فإن سعر البيع الذي قد يتحصل عليه المزارع قد يختلف كلياً عما كان ينتظره لدى بداية الإنتاج. (مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

### 3-2-3-2 مخاطر بشرية:

و تتمثل في مرض أو إصابة أو وفاة المستثمر الزراعي أو موظفيه، فالمرض الطويل لأحد الأفراد المهمين في المزرعة قد يؤدي إلى خسائر هامة في الإنتاج أو زيادة في التكاليف . حيث أن المخاطر الزراعية تتسم بأنها مخاطر لا يمكن مراقبتها بمعنى التحكم الكامل في المخاطر الزراعية ليس واردا لسبب واحد على الأقل هو كون الزراعة تتطلب عوامل لا يمكن التحكم بها، فالعملية الزراعية بشكل يجعل من غير الممكن توقع أو معالجة كل المخاطر . (مرزاق، 2013 ، صفحة 47)

## 2-4 العوامل الواجب توفرها لتنمية القطاع الفلاحي :

### 2-4-1 العوامل الواجب توفرها :

يعتبر القطاع الفلاحي كغيره من القطاعات بحاجة إلى توفر مجموعة من العوامل التي ترقى به إلى المستوى المطلوب و تمكنه من مواكبة التطورات و تحقيق الأهداف المسطرة و من بين هذه العوامل نذكر مايلي:

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

- العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال خلق فعالية إنتاجية في القطاع الفلاحي و ذلك من خلال تكوين الفلاحين و الإطارات و الاختصاصيين و تشجيع الشباب على العمل في القطاع الفلاحي و استخدام الوسائل الحديثة فيه، هذا مع ضرورة الاهتمام بالقوانين التي تنظم العقارات، لأن هذه الأخيرة لها آثار كبيرة على الإنتاجية الفلاحية ذلك أن الشخص الذي يملك قطعة الأرض يعلم مسبقا أن ثمرة جهوده هي الإنتاج المترابذ و بالتالي زيادة دخله. ضرورة خلق و توسيع البنوك الريفية و تعاونيات القرض التي من شأنها توفير المعلومات الضرورية للبنوك و التعاونيات عن ظروف و إمكانيات الفلاحين و التي تعتبر كضمان للقروض إلى جانب مساهمتها في جلب مدخرات الفلاحين و كذا توفير مصادر للحصول على القروض بعيدا عن الإجراءات البيروقراطية و الإدارية.

- ضرورة خلق و توسيع الأسواق الريفية لتمكين الفلاحين من تسويق فائض إنتاجهم مع ضرورة الاهتمام بتحسين

و تخفيض تكاليف النقل و التسويق و التخزين و إلغاء الاحتكار .

- العمل على تحرير أسعار المنتجات الفلاحية باعتبارها عامل لتحديد تكاليف القطاع الفلاحي لأنها تؤثر بشكل كبير على الإنتاج الفلاحي .

- العمل على تحفيز الادخار من أجل خلق التراكم الرأسمالي إلى جانب تحديث أسلوب الفلاحة الصحراوية

و العمل على رفع نسبة الأراضي المسقية منها، و ذلك من خلال بناء السدود و خلق احتياطي مائي، و العمل على زيادة الاستثمارات المالية في الزراعة الموجهة لأغراض توفير مستلزمات الإنتاج المادي و الخدمي للزراعة .

- تطوير القطاع الفلاحي و تنويعه من خلال ترقية الصادرات خارج المحروقات و التمكين من تأمين الحاجات الداخلية و تصدير الفائض . (مرزاق، 2013 ، صفحة 50)

### 2-4-2 الدور الحكومي في التأمين الفلاحي:

يعتبر تسجيل التأمين الفلاحي الذي يمد الحكومات مباشرة ليس مشجعا بل يجوز للحكومات أن يكون لها دور في التحريض على خدمات التأمين و تماشيا مع ما كان يريده المزارعين لدفع التأمين أقل من التكلفة العادلة لتوفير التغطية و لاسيما بين أوساط المزارعين ذوي الدخل المنخفض. و يمكن للحكومات أيضا تحسين عملية تهدئة المخاطر عن طريق تحسين البيانات اللازمة لتأمين السوق المقدمة من القطاع الخاص، و ذلك لصعوبة تحديد حجم التغير في المناخ أو البيئة الاقتصادية و بالتالي قد تحتاج شركات التأمين إلى قسط أعلى لاستيعاب كل هذا الغموض للخطر . و قطاع الفلاحة يمثل جزء ضئيل من رقم

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

أعمال التأمينات حيث أن نسبة الأنشطة في القطاع تكاد لا تتعدى 1 % و أن المؤمنين الذين لا يعرفون جيدا طبيعة النشاط الفلاحي يعرضون منتجات غير ملائمة للنشاط و بتسعيرات تفوق إمكانيات الفلاحين مما يفسر قلة الإقبال على هذا النوع من التأمينات، حيث أنها غير إجبارية لكنها ضرورية لجعل النشاطات الفلاحية في منأى عن العديد من المخاطر، و لذلك فقد قررت الدولة عدم التدخل في المستقبل لأن المؤمن هو الذي سيتكفل بتعويض الفلاح و هكذا نكون قد عدنا إلى نوع من الصرامة المالية، و للحصول على المساعدة من الدولة قصد إبرام عقد تأمين على الفلاح يجب أن يتحلى بحسن النية و بأن يبرم عقد تأمين و لو متعدد الأخطار. (مرزاق، 2013 ، صفحة 51)

### 2-5 التمويل الفلاحي و السياسة المنتهجة لإنعاش هذا القطاع :

#### 2-5-1 مصادر التمويل الفلاحي :

كان من الضروري إيجاد تدبير لهذه المشكلة الجوهرية بالعمل على توفير الموارد المالية .لأنه في الكثير من الأوقات يجد الفلاح نفسه في حاجة إلى أموال ليقوم باستخدامها في العمليات الإنتاجية خاصة في بعض المواسم كموسم الحرث أو الحصاد مثلا لشراء البذور، تشغيل العمال، و نقل لمنتج ... الخ . وللاحتياجات الاستهلاكية فإن وجدت مع كبار الفلاحين فإنها قليلة إن لم نقل معدومة مع صغار الفلاحين و متوسطيهم .لهذا نجد معظم الفلاحين يلجئون إلى الاقتراض حيث مصادر الإقراض متعددة و مختلفة، إلا أنها على العموم تتم في الأشكال التالية :

- عن طريق الاقتراض من الأفراد؛

- عن طريق الاقتراض من التجار؛

- عن طريق الاقتراض من البنوك التجارية؛

- عن طريق الاقتراض من التعاونيات؛

- عن طريق الاقتراض من البنوك الحكومية .

و فيما يأتي نحدد نوعان من مصادر أو مؤسسات التمويل الفلاحي الأكثر شيوعا في الجزائر :

#### 2-5-1-1: المؤسسات التي تمويل الفلاح عينيا (مرزاق، 2013 ، صفحة 53)

المؤسسات الممولة للفلاح عينيا هي عبارة عن التعاونيات المتخصصة في التمويل الفلاحي لأنها أكثر فعالية في تحقيق الأهداف المبتغاة من عملية التمويل . كما أنها تقوم بتقديم قروض عينية للفلاحين و خاصة المواد التي هم في حاجة إليها (بذور، الأسمدة، الخدمات... الخ).

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

أيضا هذه القروض تكون في شكل ماشية، أبقار، عتاد لفلاحي لتهيئة الأرض و استصلاحها من بين هذه المؤسسات

CRMA, DAA, SPA, CAPCS

### 2-1-5-2: المؤسسات التي تمويل الفلاح نقدا: (مرزاق، 2013 ، صفحة 54)

من أهم المؤسسات المالية التي مارست هذه المهمة في الجزائر مايلي:

- البنك الوطني الجزائري B.A.N من سنة 1962م إلى 1982م
- بنك الفلاحة و التنمية الريفية B.A.D.R من 13 مارس 1982م إلى يومنا
- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي C.N.M.A
- الصندوق الوطني للضبط و التنمية الفلاحية F.N.D.R.A
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي C.R.M.A وتختلف هذه القروض في فترة استردادها و نسب فوائدها كما يلي :

◀ القروض قصيرة المدى :تسمى بقروض الموسم الفلاحي .

◀ القروض متوسطة الأجل:هي القروض التجهيزية تتمثل في اقتناء عتاد تهيئة الأرض و الآلات و آلات السقي...، و مدتها من 02 إلى 05 سنوات.

### 2-5-2 واقع الفلاحة في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية PNDA : (مرزاق، 2013 ، صفحة

(55

لقد حظي قطاع الفلاحة باهتمام كبير في الجزائر، حيث أصبح ذو أولوية في خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و ذلك عن طريق وضع مخطط وطني لتنمية القطاع

### 2-6 أسس و أهداف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية PNDA :

قبل التطرق إلى أهم الأسس التي قام عليها هذا المخطط و الأهداف التي يصبوا إلى تحقيقها، سنعطي مفهوم بسيط لهذا المخطط حيث يمكن تعريفه على أنه :عبارة عن آلية خاصة ترمي إلى ترقية التأطير التقني و المالي و النظامي، قصد الوصول إلى بناء فلاحة عصرية ذات كفاءة من خلال المحافظة و الحماية و الاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية، كذلك عن طريق استصلاح الأراضي و الاستغلال الأفضل للطاقات الموجودة و حسب الوثيقة الرسمية التي أصدرتها وزارة الفلاحة و التنمية الفلاحية التي تبين فيها إستراتيجية المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، و التطرق لأهم التوجهات السياسية الفلاحية التي تخص القطاع الفلاحي و تربيته.

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

### 2-6-1 أهداف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية : (مرزاق، 2013 ، صفحة 56)

- سطرت الدولة عدة أهداف على الأمدين المتوسط و البعيد و تتمثل أساسا في :
- الحماية و الاستغلال العقلاني و الدائم للموارد الطبيعية؛
  - الاندماج في الاقتصاد الوطني؛
  - \_التخصص الإقليمي للإنتاج الفلاحي؛
  - \_إعادة هيكلة المجال الفلاحي و إعادة الاعتبار و تأهيل الموارد الطبيعية لمختلف جهات الوطن؛
  - \_تحسين الإنتاجية و زيادة حجم الإنتاج الفلاحي؛
  - \_تحسين ظروف الحياة و مداخيل الفلاحين؛
  - \_تحرير المبادرات الخاصة على مستوى التموين، تصريف و تكييف الإنتاج؛
  - \_ترقية و تشجيع الاستثمار الفلاحي؛
  - \_تحسين التنافس الفلاحي و دمج الاقتصاد العالمي؛
- وقد سطرت أهداف المخطط حسب برامجه لتحقيق ثلاث مهام أساسية هي :
- \_تحقيق الأمن الغذائي الذي يقصد به تمكين كل مواطن بدون تمييز من اقتناء المواد الغذائية حسب المعايير المتفق عليها دوليا أي حسب الكيف و الكم الذي يرغب فيه؛
  - \_تنمية المنتجات الفلاحية و ذلك من خلال تثمين القدرات و الطاقات الوطنية الكامنة و التحكم أكثر
- في العوائق الطبيعية؛
- \_تحضير الفلاحة الجزائرية للاندماج في الاقتصاد الدولي و الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

### الأجهزة المنفذة لبرامج المخطط الوطني للتنمية الفلاحية

تنفيذ المخطط يعتمد في تطبيقه على تكامل مهام عدة هيكل منها الإداري والتقني والمالي وهذا من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه، من أهم هذه الهياكل

- 1 - **الجهاز الإداري:** يقوم بضمان هذا الدور مديرية المصالح الفلاحية بمساعدة الغرفة الفلاحية الولائية
- 2 - **الجهاز المالي:** ويقوم بضمان هذا الدور كل من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، يقتسمان مهمة تمويل القطاع الفلاحي:

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي التعاونية الفلاحية هي مؤسسة تم إنشاؤها في بداية القرن الماضي، وكانت تدار بواسطة التشريع إن الفرنسي الصادر في سنة 1901م والمتعلقة بالتعاونيات والتنظيمات



## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

المهنية، وليس لها هدف تجاري ولا تسعى لتحقيق الربح ظهر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سنة 1972 وذلك بموجب القانون رقم 64-72 الصادر في 2 ديسمبر 1972 وهو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي، التأمينات، أو التعويض على أساس روح التضامن وهذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء .

ومن بين وظائف هذا الصندوق ما يأتي:

- دعم تأمين القطاع الفلاحي الذي يعد من أهم القطاعات التي تحظى بدعم الدولة، ويقوم بالتأمين الاجتماعي والتأمين على الأملاك.

**7-2 بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR :** (مرزاق، 2013 ، صفحة 62)

**1-7-2 الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA**

**1-1-7-2 تعريف ووظائف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:**

ظهر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سنة 1972و ذلك بموجب القانون رقم 64-72 الصادر في 2 ديسمبر 1972، و هو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي، التأمينات، أو التعويض على أساس روح التضامن و هذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء .

و قد تم إنشاء هذا الصندوق عن طريق إتحاد ثلاثة صناديق و هي:

◀ الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية CCRMA

◀ الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي CCMSA

◀ صندوق التعاون الفلاحي للمعاشات CMAR

ومن بين وظائف هذا الصندوق ما يلي :

- دعم تأمين القطاع الفلاحي الذي يعتبر من أهم القطاعات التي تحظى بدعم الدولة، و يقوم بالتأمين الاجتماعي و التأمين على الأملاك .

- تسيير الصناديق العمومية لتدعيم الفلاحة، وذلك بإنشاء و تسيير صندوق ضمان الكوارث الفلاحية،

هذا الصندوق يقوم بالتعويض على الأضرار المادية اللاحقة بالمستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث.

بالإضافة إلى ما سبق إنشاء الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية و ذلك لتدعيم الاستثمار الذي يبادر

به

الفلاحون و المربون، لتحسين و زيادة المنتجات الفلاحية

## الفصل الثاني : القطاع الفلاحي و دور المؤسسات التأمينية في الجزائر

- تمويل المشاريع الفلاحية عن طريق القرض الفلاحي التعاوني لتوزيع خطر القروض غير المسددة عن طريق صناديق ضمان القروض، و هما صندوقان:  
صندوق الضمان الفلاحي وصندوق كفالات الاستثمارات الفلاحية. (مرزاق، 2013 ، صفحة 62)

### 2-1-7-2 تنظيم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:

اعتمد الصندوق في تصميم هيكله وتسيير على الإطار القانوني، و ذلك طبقا للمرسوم التنفيذي 95-97 الصادر في أفريل 1995 و منه يتكون من :

- صناديق محلية CLMA

- صناديق جهوية CRMA

- صندوق وطني CNMA

و صناديق التعاون الفلاحي مشكلة من الأشخاص الطبيعيين و المعنويين، يمارسون مهامهم في قطاعات الفلاحة، الصيد، التربية السمكية... الخ ، و الذين ينخرطون في إطارها و يشاركون بحصص اجتماعية مما يعطي لهم بصفة مشتركة. (مرزاق، 2013 ، صفحة 62)

### خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل و ما تطرقنا إليه من عناصر نتضح لنا الأهمية البالغة للتأمين الفلاحي، حيث أنه يساهم بشكل كبير في تحمل عبء الخسائر التي تمس القطاع الفلاحي و الذي يعتبر بدوره البنية الأساسية للتطور الاقتصادي في أي بلد . و قد أولت الحكومة الجزائرية أهمية كبيرة للقطاع الفلاحي و يتجلى ذلك في المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، الذي ترمي من خلاله إلى تحقيق التوازن و الاستقرار الغذائي و ذلك ما يشجع الفلاحة و يوفر التسهيلات للفلاحين حتى يتمكنوا من تخطي العقبات و الصعوبات التي يواجهونها .

A decorative oval frame with a teal border and four ornate floral motifs at the corners. The motifs are light blue with green, yellow, and red accents, featuring stylized flowers and leaves.

# دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

### دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

#### تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى المفاهيم المرتبطة بالتأمين الفلاحي ، وكذلك الدراسات السابقة للموضوع الذي ساعدتنا في معالجة طيات الموضوع والخروج بقيمة مضافة للموضوع ، سنحاول من خلال هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري للموضوع . من خلال تقسيم هذا الفصل إلى فرعيين ، نتناول فيالأول نبذة عن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ، أما الثاني سوف نتطرق فيه إلى واقع الإجراءات التأمينية الممنوحة من قبل الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي .

#### 4-1 البرنامج المستخدم :

بعد اللقاءات المباشرة التي تمت مع الموظفين لصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي CRMA و المعلومات التي تحصلنا عليها ، و التي تشمل دور التأمين الفلاحي في الحد من المخاطر الفلاحية ، ثم الاعتماد على برنامج SPSS و استخدام QUESTIONNAIRE و زع على الموظفين في الصندوق و ذلك من أجل معرفة الواقع التي التأمين الفلاحي .

و أما فيما يتعلق بتصميم استمارة الاستبيان فقد تم تقسيمها إلى جزئين و كان كما يلي :

**الجزء الأول :** هو عبارة عن السمات الشخصية لكل موظف من الجنس ، السن ، مستوى دراسي ... الخ

**الجزء الثاني :** واقع التأمين الفلاحي في الصندوق الوطني لتأمين الفلاحي .

و يشمل هذا الجزء على واقع التأمين الفلاحي ، و دوره في كيفية الحد من المخاطر الفلاحية و يظهر ذلك من خلال عبارات من 1 إلى

#### 4-2 لمحة تاريخية عن الصندوق للتعاون الفلاحي :

المؤسسات التعاونية الفلاحية مؤسسات قديمة تخص أساسا على قطاع الفلاحة أوجدتها المستعمرات الفرنسية و شجعت تواجدها و إن انشغال المستعمر بتوقع الأخطار المتعلقة بالكوارث الطبيعية جعلته يخلق الصندوق الخاص بالتأمينات التعاونية الفلاحية و التي أولها أنشأ في مدينة تلمسان سنة 1911 حيث عملت على تطويره بسرعة تماشيا مع التطور الذي حققه في الإقتصاد الفلاحي للمستعمرات و تحديدا مع نهاية الحرب العالمية الثانية و في سنة 1962 التعاونية الفلاحية احتوت على ثلاثة مؤسسات الصندوق المركزي لإعادة التأمينات للتعاون الفلاحي الصندوق المركزي للتعاون الإجتماعي و خاصة قطاع الفلاحة و الذي تمت تكملته بمؤسستين تعاونيتين للضمانات المكملة متمثلا في: الصندوق المركزي للاحتياجات التعاونية الفلاحية و الصندوق التعاوني الفلاحي لأسهم الاجتماعية أما المؤسسة الثالثة للتعاونية الفلاحية هي الصندوق للمتقاعدين لصالح من كان يعمل في المؤسسات تعاونية أو جمعيات

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

القطاع الفلاحي و بقيت الصناديق الأساسية الثلاثة إلى أن جاء الأمر 64 المؤرخ في 02 ديسمبر 1972 المتضمن إحداث التعاون الفلاحي الذي وحد كل الصناديق-رقم 72 توحيد رسمي الذي هو عبارة عن تجمع للصناديق الجهوية للتعاون الفلاحي

CNMA CAISEE national DE MUYUALITE AGRICOLE. الذي هو عبارة عن تجمع الصناديق الجهوية للتعاون الفلاحي وما يحتويه من مكاتب جهوية للتعاون الفلاحي  
.CAISSE REGIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE CRMA

إن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عبارة عن مؤسسة مهنية فلاحية تهدف إلى إنجاز كل عملية احتياط اجتماعي أو تأمينات تعويضات على أساس نمط تعاوني دون تحقيق أرباح وهذا لصالح كل أعضائها و المنخرطين و المؤمنين و المستفيدين و مند سنة 1982 على غاية سنة 1995 أين تم تحويل نشاطات الضمانات الاجتماعية الخاصة بقطاع الفلاحة كان الصندوق الوطني هو المسير لها لحساب صندوق الضمان الاجتماعي الصندوق التقاعد لهذه النشاطات و خلال نفس السنة أصبح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يقوم بنشاط التأمينات الاقتصادية الفلاحية كنشاط أساسي وتم أيضا وضع مشروع العمليات البنكية والقروض حسب النظام 95-01 المؤرخ في فيفري 1995 المتضمن منح الصندوق الوطني للتعااضدية الفلاحية رخصة لممارسة عمليات مصرفية الذي منح الصندوق الحق في ممارسة عمليات بنكية مع احترام كل اللوائح و القوانين المتعلقة بذلك بالإضافة إلى هذا يمارس الصندوق نشاط آخر يتمثل في شركة الأسهم الخاصة بالاعتماد الإيجاري لتأجير العتاد الفلاحي لكن العمل المصرفي تم توقيفه منذ 2009.

تسعى للتأمينات إلى تحقيق أهداف التالية :

- ☞ عمليات التأمين وإعادة التأمين للممتلكات و الأشخاص لاسيما القطاعات الاقتصادية التي تخصه في إطار الشروط المحددة في التشريع و التنظيم المطبقين على مؤسسات التأمين مع كل الأشخاص المعنويين و الطبيعيين
- ☞ العمليات المرتبطة بالبنك و القرض و العمليات الملحقة بنشاطاته و ذلك في إطار الشروط المحددة في التشريع و التنظيم المطبقين على البنوك و المؤسسات المالية مع كل الأشخاص المعنويين و الطبيعيين في الجزائر أو خارج
- ☞ يمكن بشكل عام أن يقوم لحسابه أو لحساب الدولة أو الجماعات العمومية أو لحساب الغير أو عن طريق المساهمة بكل العمليات المالية أو الفلاحية أو التجارية أو الصناعية العقارية المنقولة

## الفصل الثالث :

### دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

☞ التي يمكن أن ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بنشاطاته أو نشاطات صناديق التعاونية الفلاحية.

☞ المساهمة في تنفيذ ترقية قطاعات الفلاحية و الغابات و الصيد البحري و تربية المائيات و الصناعة الغذائية و النشاطات الملحقة و تطويرها .

#### 4-3 الهيكل التنظيمي للتأمينات:

و سيتم تناوله كما يأتي:

#### ✓ الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي:

بتطبيق النظام 92-05 المؤرخ في 22 مارس 1992 الخاص بالشروط المتعلقة بتعيين المسؤولين و ممثلي البنوك و المؤسسات المالية ثلاث إدارات تم تعيينهم كمسؤولين من طرف المدير العام للصندوق الوطني وهم مدير المالية والمحاسبة مدير القروض و مدير التأمينات إلى أن جاء النظام رقم 05-02 المؤرخ في 05 مارس 2005 ليصبح الصندوق الوطني يمارس نشاطاته المصرفية في شكل شركة مساهمة بعيدا عن نشاطاته التأمينية فكان التغيير لا يدل عن عدم الاستقرار و إنما هو من أهم الملامح الحياة الاقتصادية للصندوق المستهدف فاجوء الصندوق الوطني لإعادة التنظيم أنتجت هيكل تنظيمي في شكل شركة مساهمة بعدما كان يفتقد لذلك خلال الفترة السابقة

يتكون الهيكل التنظيمي الجديد من إدارة عامة تتفرع منها عشرة إدارات تتمثل في الأمانة و إدارة الشؤون القانونية و المنازعات إدارة الموارد البشرية إدارة الخزينة ووسائل التسديد إدارة التفتيش العامة إدارة المراجعة إدارة التعهدات و إدارة المحاسبة و إدارة الإنتاج و التسويق و خلية الإعلام الآلي. يتكون الهيكل التنظيمي للوكالة من:

مدير الوكالة على رأس الهيكل التنظيمي يتأسر مصلحة الإدارة العامة بما فيها من أمانة المدير قسم الموارد البشرية و خلية الوسائل العامة و المستخدمين خلية التحصيل و المنازعات مصلحة المحاسبة و الميزانية و خلية الإعلام الآلي خلية التجارية و التسويق قسم الإنتاج قسم الحوادث منها الفلاحة و غيرها خلية الأمن الداخلي للمؤسسة مصلحة التأمينات الشاملة مصلحة استثمارات الدولة .

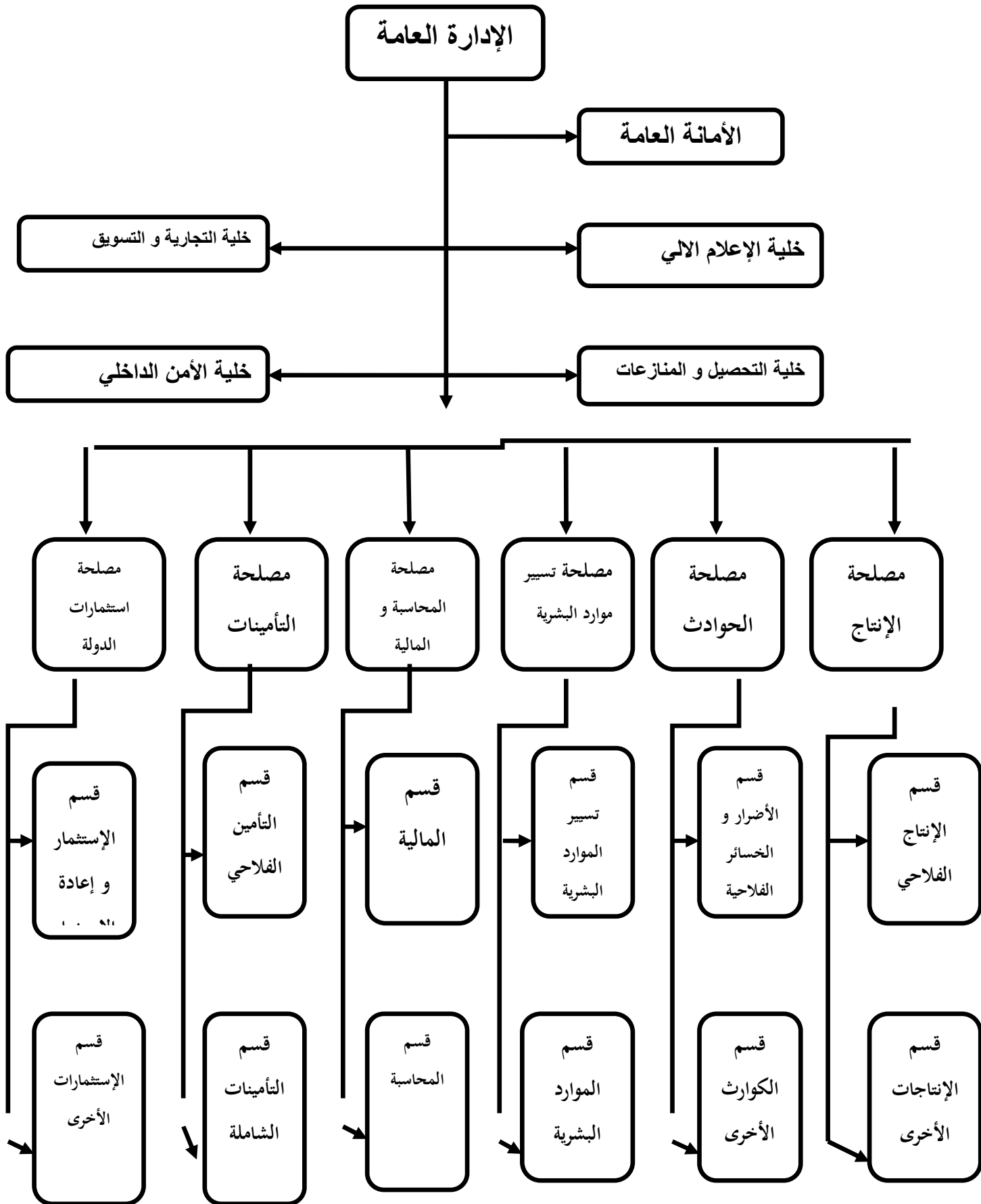
وعلى هذا الأساس يمكن القول أن تقسيم العمل ضروري لتحديد المسؤوليات و تسهيل عملية التسويق كما تضم 64 صندوق جهوي و 387 وكالة محلية موزعة عبر التراب الوطني و المتمثلة في :

☞ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بالجزائر العاصمة .

☞ الصناديق الجهوية للتعاونيات الفلاحية عبر كامل ولايات الوطن.

☞ وكالة محلية لكل صندوق حسب الموقع.

الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع سعيده



## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

### 3-4 النتائج :

### الجزء الاول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

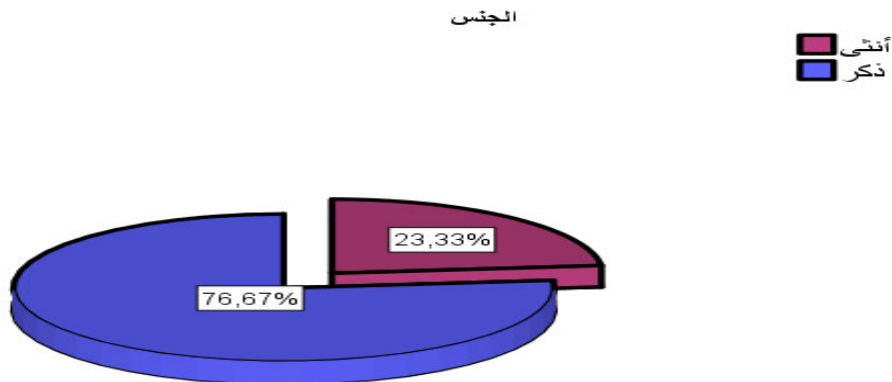
جدول رقم 01: يوضح الجدول توزيع العينة حسب الجنس

الجنس

	تكرار	نسبة مئوية
أنثى	7	23,3
ذكر	23	76,7
مجموع	30	100,0

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (01) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة منذكور بنسبة (76,7%)، أكثر من الإناث (23,3%) فيما تكونت العينة من مجموع 30 مفردة بنسبة (100%)



الشكل رقم 01: توضح الدائرة النسبية جنس المستجوبين.



## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

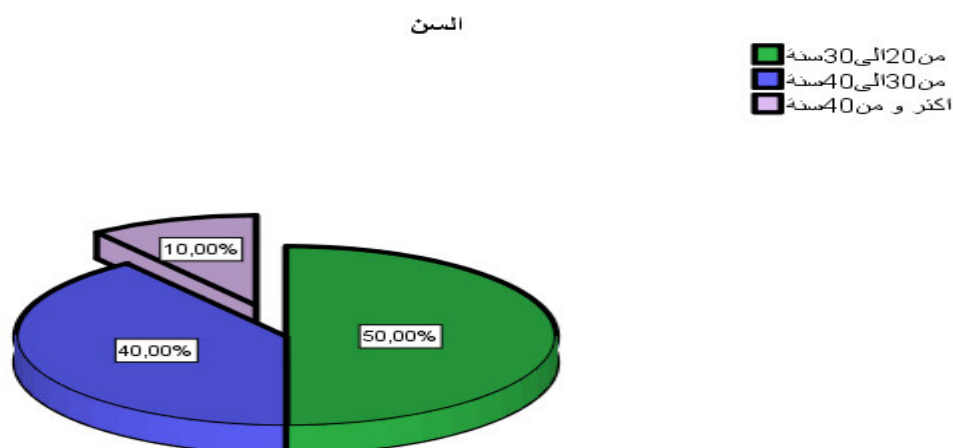
## الفصل الثالث :

جدول رقم 02: يوضح الجدول توزيع العينة حسب الفئة العمرية لأفراد العينة.

السن		
	تكرار	نسبة مئوية
من 20 إلى 30 سنة	15	50,0
من 30 إلى 40 سنة	12	40,0
من 40 سنة وأكثر	3	10,0
مجموع	30	100,0

مصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الفئات العمرية فقد أشارت النتائج كما هي مبينة في الجدول (02) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الفئة العمرية بين 20 إلى 30 سنة بنسبة (50%)، تليها الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة (40%) وكانت أقل نسبة من نصيب الفئة العمرية 40 سنة (10%).



الشكل رقم 02: توضح الدائرة النسبية الفئة العمرية لأفراد العينة.

## الفصل الثالث :

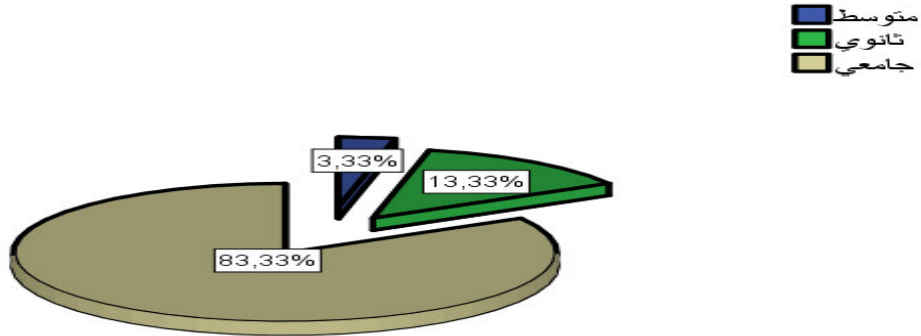
## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

جدول رقم 03: يوضح الجدول توزيع العينة حسب المستوى.

متوسط	تكرار	نسبة مئوية
متوسط	1	3,3
ثانوي	4	13,3
جامعي	25	83,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة على حسب مستوى الدراسي فقد بينت النتائج كما هي في الجدول (03) أعلاه نسب مختلف الفئات أعلاها الفئة ذات أكبر مستوى دراسي هي فئة جامعية بنسبة (83,3%) تليها الفئة ذات مستوى ثانوي بين بنسبة (13,3%) وأخيرا الفئة متوسطة مستوى دراسي بنسبة (3,3%).



الشكل رقم 03: توضح الدائرة النسبية المستوى الدراسي لأفراد العينة .

## الفصل الثالث :

### دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

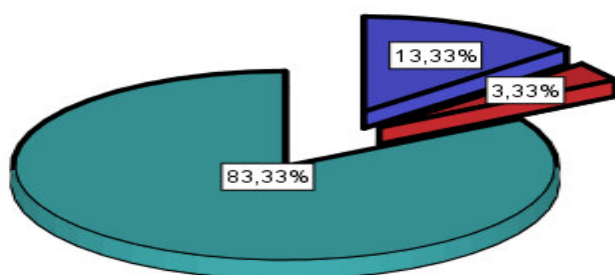
جدول رقم 04: يوضح الجدول توزيع العينة حسب الحالة المهنية.

الحالة المهنية		نسبة مئوية
	تكرار	
إطار	4	13,3
عون امن	1	3,3
أخرى	25	83,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة على حسب حالة المهنية فقد بينت النتائج كما هي في الجدول (04) أعلاه نسب مختلف الفئات أعلاها و أن اغلب حالات هي بنسبة (83,3%) تليها الفئة بنسبة (13,3%) واخيرا الفئة بنسبة (3,3%)

إطار  
أمن عون  
أخرى



الشكل رقم 04: توضح الدائرة النسبية الحالة المهنية.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

الجزء الثاني: محاور الدراسة

جدول رقم 05: جدول يوضح توزيع العينة حسب الدور الهام الذي يلعبه التأمين في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي.

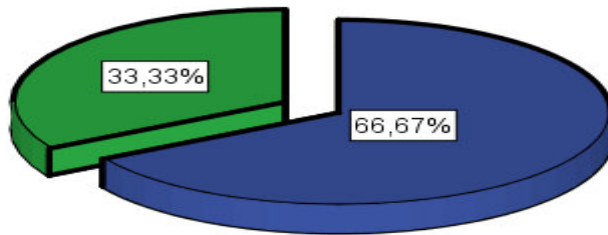
هل أنت موافق على  
أن التأمين يلعب دور هام في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي؟

	تكرر	نسبة مئوية
موافق	20	66,7
غ موافق	10	33,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 05) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن التأمين يلعب دور هام في تغطية المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي حيث يعتبر (66,7%) منهم موافقون أما البقية بنسبة (33,3%) غير موافقون

موافق  
غ موافق



الشكل رقم 05: توضح الدائرة النسبية الدور الهام الذي يلعبه التأمين في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 06: عقد التأمين الذي تضعه مؤسستكم محدد المدة

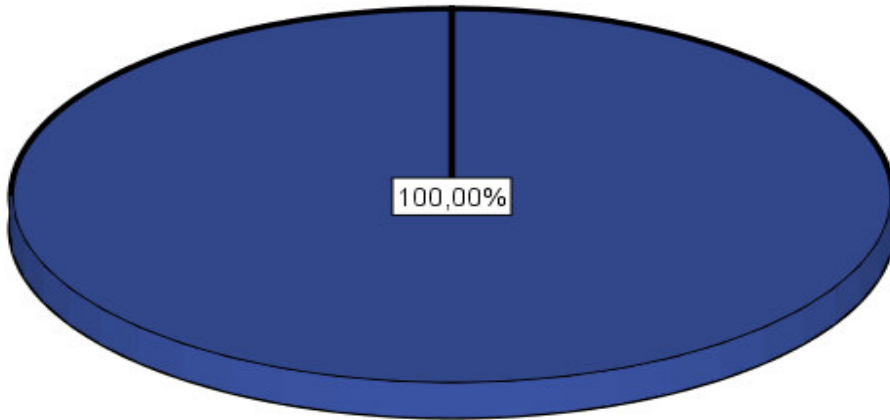
هل عقد التأمين الذي تضعه مؤسستكم محدد المدة ؟

	تكرار	نسبة مئوية
نعم	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 06 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن عقد التأمين الذي تضعه مؤسستهم محدد المدة و كانت الإجابات محددة بنسبة (100%)

■ نعم



الشكل رقم 06: توضح الدائرة النسبية المدة التي يحددها الصندوق لعقد التأمين.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 07: يوضح الجدول الفترة المحددة التي يضعها الصندوق لعملية التأمين.

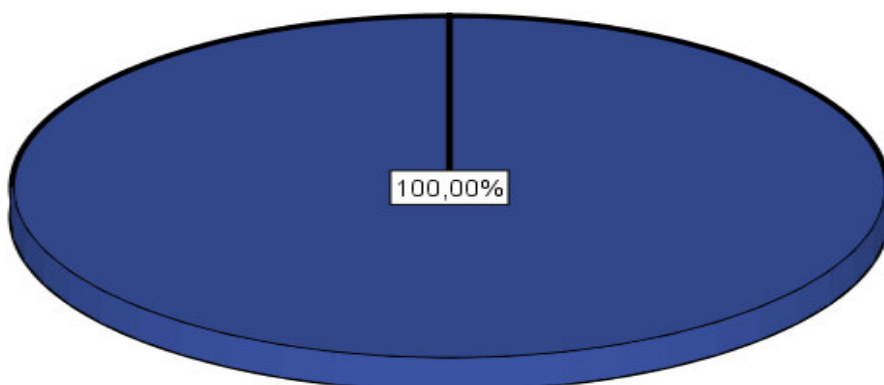
هل هناك فترة محددة تضعها مؤسستكم لعملية التأمين؟

نسبة مئوية	تكرار	
100,0	30	نعم

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (07) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن هناك فترة محددة تضعها مؤسستهم لعملية التأمين وكانت الإجابات محددة بنسبة (100%)

■ نعم



الشكل رقم 07: توضح الدائرة النسبية الفترة التي تضعها مؤسستكم لعملية التأمين.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 08: يوضح الجدول دورا لتأمين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح.

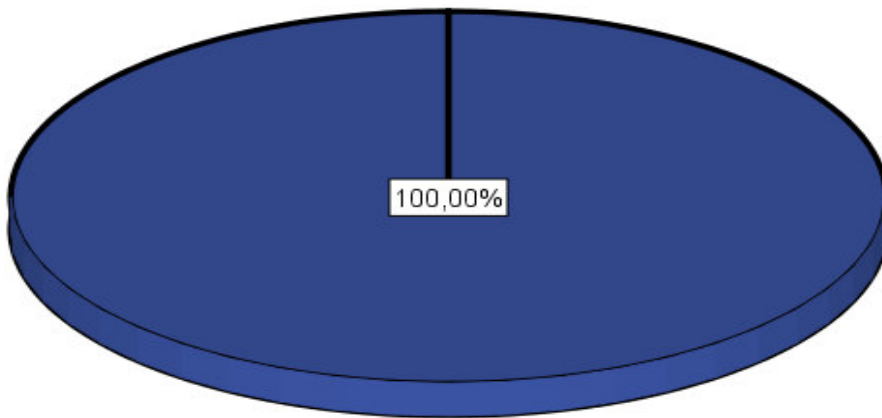
ماهو دور التأمين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح ؟

نسبة مئوية	تكرار	
100,0	30	نعم

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (08) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن دورالتأمينالفلاحي هو جبرالأضرارالتي تلحقبالفلاحو كانت الإجابات محددة بنسبة (100%)

■ نعم



الشكل رقم 08 :توضح الدائرة النسبية دور التأمين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح.

## الفصل الثالث :

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

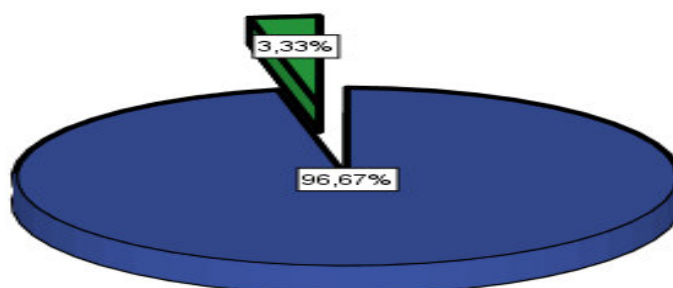
جدول رقم 09: يوضح الجدول أخطار غير قابلة لتأمين

هل هناك أخطار غير قابلة للتأمين؟

	تكرار	نسبة مئوية
لا	29	96,7
نعم	1	3,3
المجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة على حسب أخطار غير قابلة للتأمين فقد بينت النتائج كما هي في الجدول (09) أعلاه أن أغلب الإجابات بلا بنسبة (96,7%) تليها أقل الإجابات بنعم بنسبة (13,3%)



الشكل رقم 09 : توضح الدائرة النسبية الأخطار غير القابلة للتأمين.



جدول رقم 10: يوضح الجدول المعايير التي يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية التأمين.

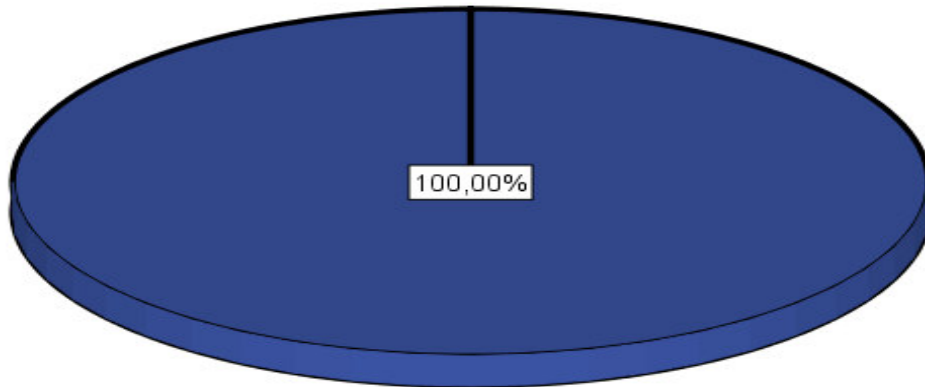
هل هناك معايير يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية التأمين؟

نسبة مئوية	تكرار	
100,0	30	نعم

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 08 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن هناك معايير يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية التأمينو كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة (100%)

نعم



الشكل رقم 10: توضح الدائرة النسبية المعايير التي يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية

التأمين.

## الفصل الثالث :

### دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

جدول رقم 11: يوضح الجدول لقيام الفلاح بدفع قسط مقدم لقيام بعملية التأمين على منتجاته وعتاده.

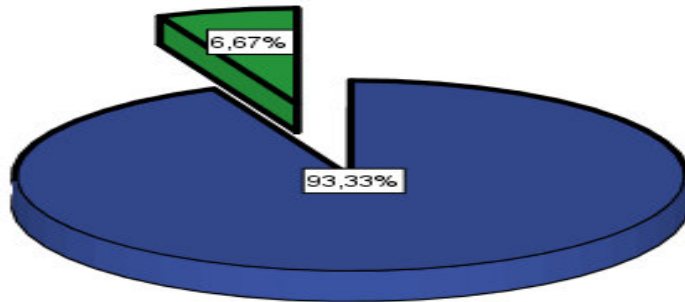
هل يقوم الفلاح بدفع قسط مقدم لقيام بعملية التأمين على منتجاته وعتاده؟

نسبة مئوية	تكرار	
93,3	28	لا
6,7	2	نعم
100,0	30	المجموع

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 11 ) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الفلاح لا يقوم بدفع قسط مقدم لتأمين على منتجاته و عتاده حيث كانت نسبة (93,3%) أما البقية بنسبة (6,7% ) بنعم

لا  
نعم



الشكل رقم 11: توضح الدائرة النسبية قيام الفلاح بدفع قسط لتأمين على منتجاته و عتاده

## الفصل الثالث :

### دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

جدول رقم 12: يوضح الجدول والنسبة التي يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتعويض المنتجات.

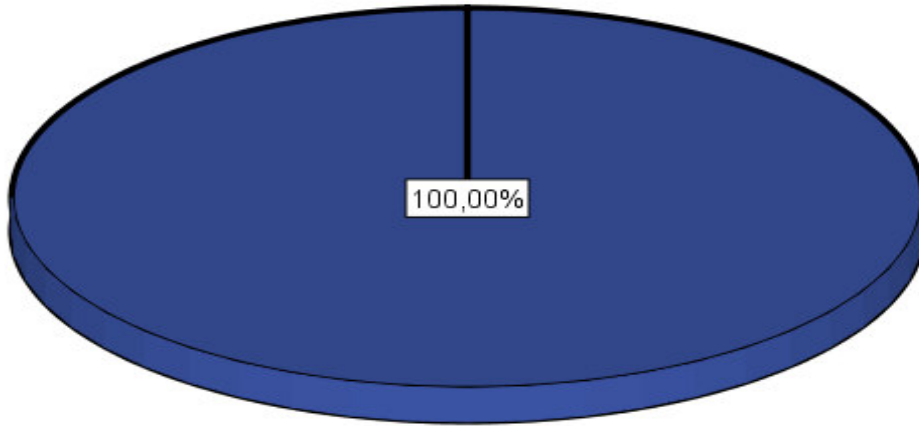
هل هناك نسبة معينة يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتعويض المنتجات؟

	تكرار	نسبة مئوية
نعم	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 12 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن هناك نسبة معينة يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي و كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة (100% )

■ نعم



الشكل رقم 12: توضح الدائرة النسبية النسبة التي يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتعويض المنتجات.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 13: يوضح الجدول إختلاف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي.

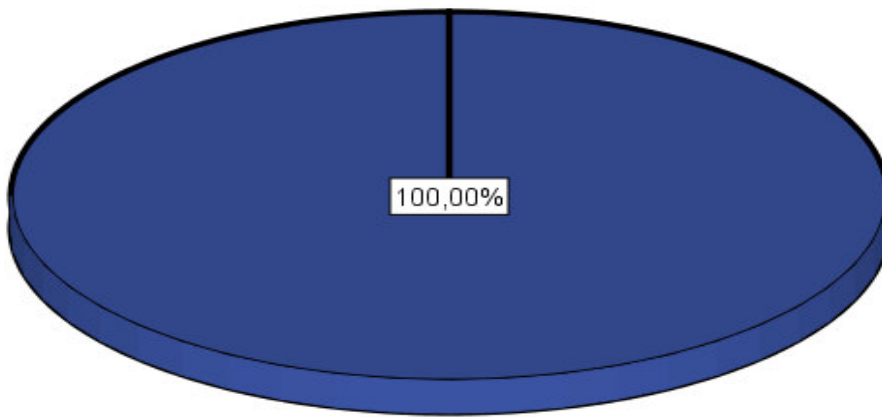
هل يختلف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي؟

نسبة مئوية	تكرار	
100,0	30	نعم

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (13) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن عقد التأمين المنتجات الحيوانية يختلف عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي و كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة (100%).

■ نعم



الشكل رقم 13: توضح الدائرة النسبية مدى إختلاف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 14: يوضح الجدول آجالاً للضمانات والتعويضات التي يحددها الصندوق الجهوي للتعاون

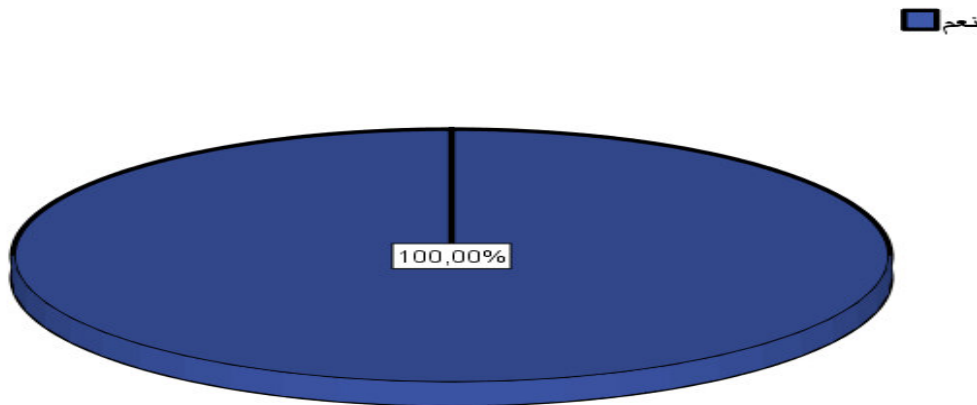
الفلاحي

هل هناك آجال للضمانات والتعويضات يحددها صندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

	تكرار	نسبة مئوية
نعم	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 14 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن هناك آجالاً للضمانات و التعويضات يحددها صندوق الجهوي لتعاون الفلاحي و كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة ( 100% )



الشكل رقم 14 : توضح الدائرة النسبية آجالاً للضمانات والتعويضات التي يحددها الصندوق الجهوي

للتعاون الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 15: يوضح الجدول المدة التي يحددها الصندوق و التي يقوم الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها.

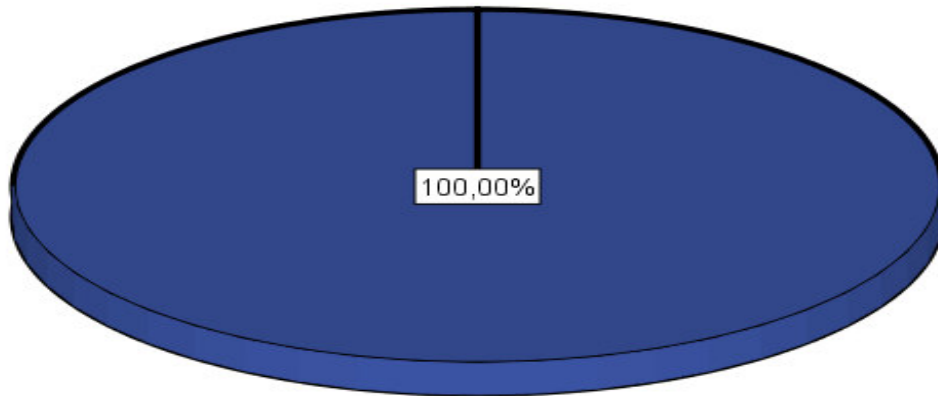
هل يحدد الصندوق مدة معينة يقوم الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها ؟

نسبة مئوية	تكرار	
100,0	30	نعم

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 15 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن الصندوق يحدد مدة معينة يقوم الفلاح بتجديد عقد التأمينو كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة (100%)

نعم



الشكل رقم 15: توضح الدائرة النسبية المدة التي يحددها الصندوق و التي يقوم الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها .

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

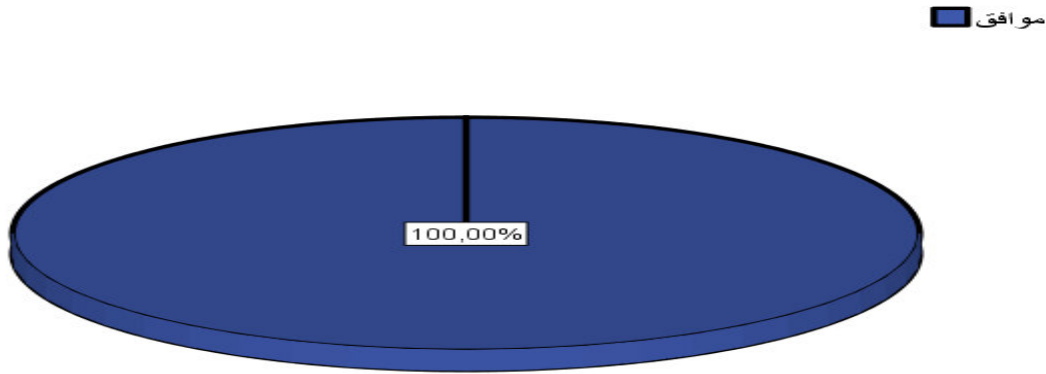
جدول رقم 16: يوضح الجدول أن القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة التي يجب على الدولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح.

هل القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة التي يجب على الدولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح؟

نسبة مئوية	تكرار	موافق
100,0	30	موافق

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 16 ) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن القطاع الفلاحي من بين قطاعات المهمة لدى يجب على دولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح و كانت أغلبية الإجابات بموافق و محددة بنسبة (100% )



الشكل رقم 16: توضح الدائرة النسبية أن القطاع الفلاحي من بين قطاعات المهمة التي يجب على دولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 17 : يوضح هذا الجدول ما يحدده الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من مدة و التي يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها.

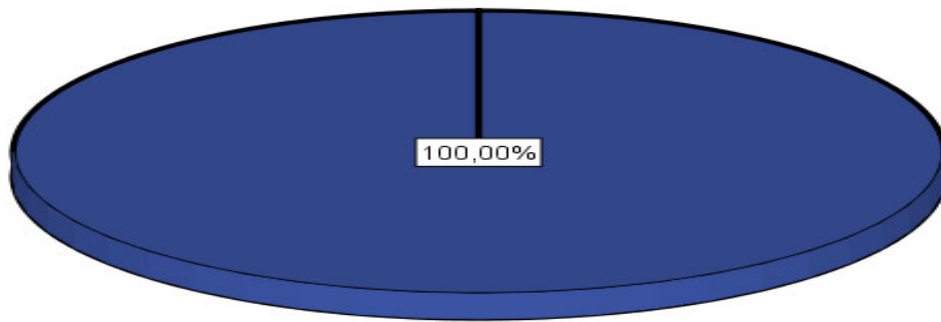
هل يحدد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مدة معينة يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين؟

	تكرار	نسبة مئوية
نعم	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (17) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن هل يحدد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مدة معينة يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين و كانت أغلبية الإجابات بنعم و محددة بنسبة (100%)

نعم



الشكل رقم 17 : توضح الدائرة النسبية ما يحدده الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من مدة و التي يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها.



## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 18 : يوضح هذا الجدول حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين، و التي يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين.

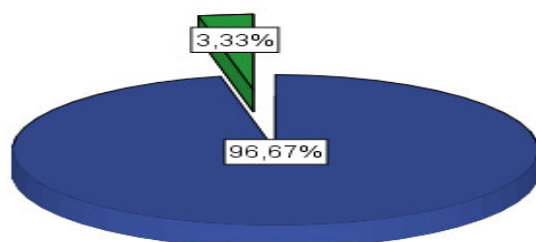
في حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين هل يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين؟

	تكرار	نسبة مئوية
لا	29	96,7
نعم	1	3,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 18 ) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن في حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين أنه لا يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين حيث كانت نسبة (96,7%) أما البقية بنسبة (3,3%) بنعم

لا  
نعم



الشكل رقم 18 : توضح الدائرة النسبية حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين، و التي يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 19 : يوضح الجدول منهجية عملية التأمين التي يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لمختلف الأخطار التي تواجه الفلاح.

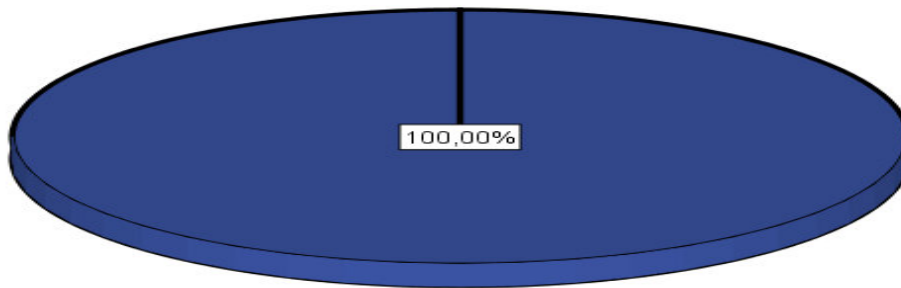
هل ترتبط منهجية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بعملية التأمين لمختلف الأخطار التي تواجه الفلاح؟

نسبة مئوية	تكرار	موافق
100,0	30	موافق

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (19) أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أن ترتبط منهجية عملية التأمين التي يضعها الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لمختلف الأخطار التي تواجه الفلاح و كانت أغلبية الإجابات بموافق و محددة بنسبة (100% )

موافق



شكل رقم 19: يوضح الجدول منهجية عملية التأمين التي يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لمختلف الأخطار التي تواجه الفلاح.

## دراسة تطبيقية حول التأمين

## الفصل الثالث :

### الفلاحي

جدول رقم 20 : يوضح الجدول مدى تغير التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج النباتي في حالة البرد و الحرائق و الفيضانات.

هل

التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج النباتي تتغير في حالة البرد والحرائق والفيضانات

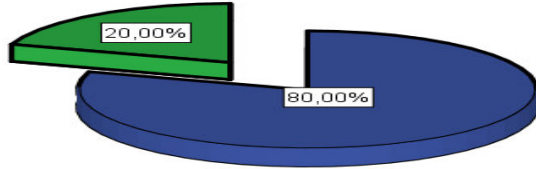
ت؟

	تكرار	نسبة مئوية
لا	24	80,0
نعم	6	20,0
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 20 ) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بنسبة للإنتاج النباتي لا تتغير في حالة البرد و الحرائق و الفيضانات حيث كانت نسبة (80%) أما البقية بنسبة ( 20 % ) بنعم

لا  
نعم



شكل رقم 20: توضح الدائرة النسبية مدى تغير التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج النباتي في حالة البرد و الحرائق و الفيضانات.

## الفصل الثالث :

## دراسة تطبيقية حول التأمين

### الفلاحي

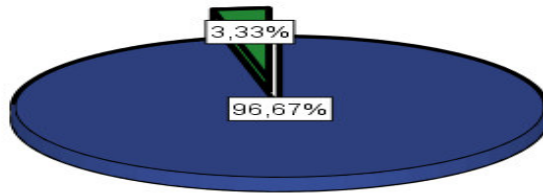
جدول رقم 21 : يوضح الجدول مدى تغير التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج الحيواني في حالة المرض أو التسمم الغذائي .  
هل التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج الحيواني تتغير في حالة المرض أو التسمم الغذائي؟

	تكرار	نسبة مئوية
لا	29	96,7
نعم	1	3,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (21) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بنسبة للإنتاج النباتي لا تتغير في حالة البرد و الحرائق و الفيضانات حيث كانت نسبة (96,7%) أما البقية بنسبة (3,3%) بنعم

لا  
نعم



شكل رقم 21: توضح الدائرة النسبية مدى تغير التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج الحيواني في حالة المرض أو التسمم الغذائي

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 22 :الجدول التالي يبين رأي المستجوبين حول وعي عملية التأمين الفلاحي.

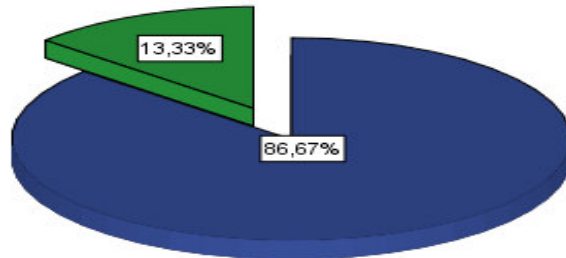
هل هناك وعي حول عملية التأمين الفلاحي؟

نسبة مئوية	تكرار	
86,7	26	لا
13,3	4	نعم
100,0	30	مجموع

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (22) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن ليس هناك وعي حول عملية التأمين الفلاحي حيث كانت نسبة (86,7%) أما البقية بنسبة (13,3%) بنعم

لا  
نعم



شكل رقم 22:توضح الدائرة النسبية مدى وعي الفلاح حول عملية التأمين الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 23 : يوضح الجدول مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

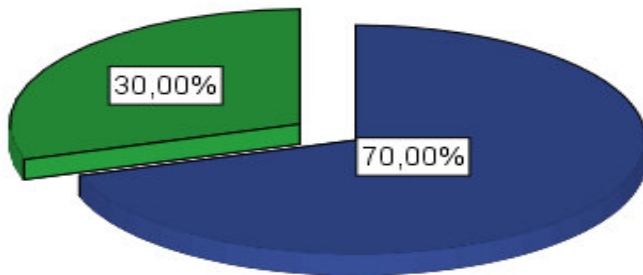
ما مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

	تكرار	نسبة مئوية
متوسط	21	70,0
ضعيف	9	30,0
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 23 ) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي كان بنسبة متوسط قدرة (70%) أما البقية بنسبة ضعيفة بنسبة (30%)

متوسط  
ضعيف



شكل رقم 23 : توضح الدائرة النسبية مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 24 : يوضح الجدول درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول صندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

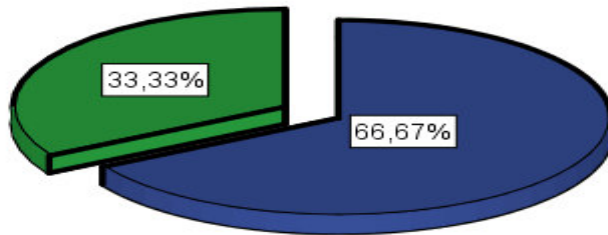
ما درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول صندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

	تكرار	نسبة مئوية
متوسط	20	66,7
ضعيف	10	33,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول (24) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول صندوق الجهوي لتعاون الفلاحي كان متوسطة بنسبة بقدرة (66,7%) أما البقية بنسبة ضعيفة قدرة (33,3%)

متوسط  
ضعيف



شكل رقم 24: توضح الدائرة النسبية درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

جدول رقم 25:الجدول التالي يوضح مدرضى الفلاح على نوع الخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

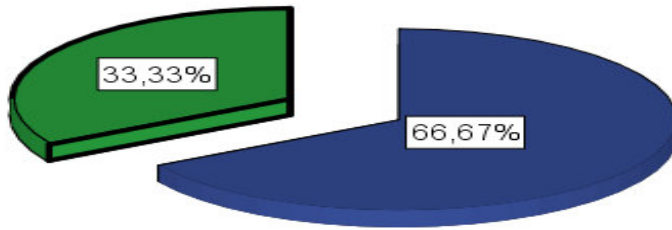
هل الفلاح رضعنوا لخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

	تكرار	نسبة المئوية
راضي	20	66,7
نوعا ما	10	33,3
مجموع	30	100,0

مصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS(22)

كشفت النتائج كما هو مبين على الجدول ( 25 ) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الفلاح راضي على نوع الخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بنسبة قدرة (66,7%) أما البقية ترى انه راضي نوعا ما بنسبة قدرة (33,3%)

راضي  
ما نوعا



شكل رقم 25:توضح الدائرة النسبية مدى رضى الفلاح على نوع الخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي



## الفصل الثالث :

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

### 4-5 مناقشة النتائج:

◀ **جدول رقم 05:** بنسبة للجدول رقم 05 يوضح الدور الهام الذي يلعبه التأمين في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي؟.

حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين كانوا موافقين على الدور الهام الذي يلعبه التأمين في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي و حسب رأيهم فان هذا الدور يمكن القطاع الفلاحي من : حماية الفلاح و جبر الاضرار التي تصيب ممتلكاته .  
طمانة الفلاح ماديا و معنويا و هذا ما يؤدي الى رفع المعنويات و بالتالي تحسين الانتاج و زيادته .

◀ **جدول رقم 06:** بنسبة للجدول 06 فهو يوضح هل ان عقد التأمين الذي تضعه مؤسساتكم محدد المدة؟  
حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين يرون ان عقد التأمين الذي يضعه الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي محدد المدة

كون ان كل منتج فلاحي سواء كان نباتي او حيواني او عتاد له مدة معينة يحددها الصندوق

**جدول رقم 07:** بنسبة للجدول 07 فهو يوضح دور التأمين الفلاحي في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح.  
حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان كل المستجوبين يرون ان للتأمين الفلاحي دور كبير في جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح كون ان الصندوق يقدم تعويضات تساعد الفلاح على تعويض خسائره

**جدول رقم 08:** بنسبة للجدول 08 فهو يوضح هل هناك أخطار غير قابلة للتأمين؟  
حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان اغلبية المستجوبين يرون ان لا توجد اخطار غير قابلة لتأمين و هذا مصرح به في العقد لكل منتج معين سواء كان نباتي ،حيواني ،عتاد.

**جدول رقم 10 :** بنسبة للجدول 10 فهو يوضح هل المعايير التي حددها الصندوق والجهو للتعاون الفلاحي في عملية التأمين حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين كانوا موافقين على ان الصندوق والجهو للتعاون الفلاحي حدد معايير لعملية التأمين و تكون هذه المدة محددة في العقد التأمين .

**جدول رقم 11:** بنسبة للجدول 11 فهو يوضح هل يقوم الفلاح بدفع مسطمة مقدما لقيام بعملية التأمين على منتجاته و عتاده؟. حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين كانوا موافقين على ان الفلاح لا يقوم بدفع مسطمة مقدما لقيام بعملية التأمين للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ذلك لان في حالة عدم وقوع الخطر في فترة محددة لتأمين فان الصندوق ملزم باعادة القسط

## دراسة تطبيقية حول التأمين الفلاحي

## الفصل الثالث :

**جدول رقم 12:** بنسبة للجدول 12 فهو يوضح هل هناك نسبة معينة يضعها الصندوق والجهوي للتعاون الفلاحي لتعويض المنتجات؟ حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان كل المستجوبين يرون ان الصندوق يضع نسب معينة لكل منتج مؤمن و هذه نسب تحدد في عقد التأمين المبرم بين الصندوق و الفلاح

**جدول رقم 13 :** بنسبة للجدول 13 فهو يوضح اختلاف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي. حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين يرون ان هناك إختلاف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي و يظهر ذلك في عقد التأمين فهو يختلف من منتج الآخر

**جدول رقم 15 :** بنسبة للجدول 15 فهو يوضح هل الصندوق يحدد مدة و يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين فيها" حسب النتائج المقدمة من الجهات المعنية تبين ان معظم المستجوبين يرون أن الصندوق يحدد مدة يقوم فيها الفلاح بإعادة تحديد عقده و يتم عادة ابرام عقد هناك منتجات تحدد مدتها بسنة و ما فوق يتم فيها تجديد العقد و هناك منتجات تحدد مدة تجديدها اقل من سنة و يدخل التأمين مجال التطبيق بمجرد توقيع العقد.

**جدول رقم 16 :** فهو يوضح أن القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة التي يجب على الدولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح للمستجوبين يرون أن القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة و هم مع فكرة أنه يجب على الدولة تقديم تسهيلات و ضمانات وتعويضات للفلاح .

**جدول رقم 18 :** بالنسبة للجدول 18 فهو يوضح انه في حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين، هل يقوم الصندوق بمنح الفلاح مبلغ معين؟ كانت أغلبية إجابات المستجوبين ب "لا" ذلك أن الصندوق الوطني لا يقوم بمنح مبلغ للصندوق و تعتبر هذه النقطة من منهجية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

**جدول رقم 21:** بالنسبة للجدول 21 فهو يوضح مدى تغير التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بالنسبة للإنتاج الحيواني في حالة المرض أو التسمم الغذائي. فأغلبية المستجوبين كانت إجابتهم بـ "لا" لأن الصندوق يضع نفس الشروط في عقد المنتج الحيواني مهما تغيرت المخاطر.

**جدول رقم 22، 23 و 24:** بالنسبة لهذه الجداول ، 24، 23، 22، فهيتوضح مدى إقبال و وعي و درجة ثقة الفلاح حول الصندوق. فأغلبية المستجوبين كانت إجابتهم بـ "لا" بنسبة لمدى وعي الفلاح ذلك لجهله لدور لصندوق و أهميته و خوف منه لهدر أمواله أما بالنسبة لإقباله و درجة ثقته لصندوق متوسط و ذلك لنفس السبب .

## المخلص :

من خلال دراستنا التطبيقية التي أجريت في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لولاية سعيدة تبين أن لصندوق دور هام و الذي يتمثل في مختلف الضمانات و التعويضات التي يقدمها للفلاح و ذلك لجبر الأضرار التي تلحق بمنتجاته الحيوانية و النباتية و كذا عتاده كما يحدد الصندوق مدة معينة لقوم الفلاح بتجديد عقد التأمين كما أنه في حالة قيام الفلاح بتأمين على منتجاته لا يقوم بدفع أي قسط للصندوق .

A decorative oval frame with a teal border. The frame is adorned with four ornate floral motifs, one in each corner. Each motif features a central white flower with a red and yellow center, surrounded by green leaves and yellow accents. The frame is set against a white background.

# الخاتمة العامة

في ختام هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي والذي من خلاله حاولنا الإجابة على الإشكالية

التي كان مضمونه: "إلى أي مدى يساهم التأمين الفلاحي في الحد من المخاطر الفلاحية" ومحاولة منا الإحاطة بهذا الموضوع والإجابة على السؤال الجوهرى المطروح جسدينا من خلال بحثنا، حيث خصصنا الفصل الأول للإطار النظري للتأمين يضم معلومات شاملة بالإضافة إلى مفهوم التأمين، أهدافه، فوائده وأنواعه، و الخطر مواصفاته، كما تطرقنا إلى مفهوم الخطر الفلاحي و أنواعه و مفهوم التأمين الفلاحي ، وفيما يخص الفصل الثانى الفلاحي في الجزائر، وفيما يخص الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الدراسات سابقة أما الفصل الرابع قمنا بعرض دراستنا الميدانية للتأمين الفلاحي من خلال المؤشرات الإحصائية المقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - سعيدة - ومن خلال محاولتنا الإطاحة بجميع الجوانب المتعلقة بالموضوع، استطعنا التوصل إلى هذه النتائج.

فمن خلال ما سبق نثبت بان فرضية البحث المثبتة في : " أن للتأمين دور فعلا في دعم الجهودات التنمية المحلية ذلك لما يوفره من تعويضات مالية للتخفيف من خسارة" صحيحة .

ذلك لان التأمين الفلاحي يعتبر من الطرق الناجحة للحد من المخاطر التي تهدد هذا القطاع بمختلف منتجاته من تأمين ضد البرد، الفيضانات والأمراض و عتاد، فهو يوفر راحة و طمأنينة للفلاح و استقرار دخله و تخديد طاقته و هذا مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الفلاحية من جهة كما يساهم في تمويل المشاريع الفلاحية من خلال الأقساط و توظيفها في نفس المجال من جهة أخرى .

النتائج المتوصل إليها:

✓ يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات الاقتصادية من خلال لعبه دور مهم وأساسي في قطاع الفلاحي؛

✓ يوفر التأمين لفلاحي الراحة والطمأنينة للفلاح، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الفلاحية من جهة كما يساهم في تمويل المشاريع الفلاحية من خلال تجميع الأقساط و توظيفها في نفس المجال من جهة أخرى ؛

✓ اتضح لنا أن الإقبال على التأمين ( تحصيل أقساط التأمين ) وكذا مبالغ التعويض للفرع الخاصة بالحيوانات أكبر من التأمين على الفروع النباتية؛

✓ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسعيدة هو صندوق خاص بالتأمينات الفلاحية،

✓ إن تطور وحدائة القطاع الفلاحي خاصة في الآونة الأخيرة، توجب على الفلاح الرضوخ لأمر الواقع بسعيه للإقبال على صناديق التأمين لحماية ثرواته الحيوانية والنباتية من الأخطار المتنوعة خاصة الأمراض المعدية.

A decorative oval frame with a teal border. The frame is adorned with four ornate floral motifs, one in each corner. Each motif features a white flower with a yellow center, green leaves, and a yellow crescent moon. The frame is set against a white background.

# قائمة المراجع

- 1- أحمد الأشقر، الإقتصاد، دار الثقافة، الأردن 2007.
- 2- بيوار خسي "البتروال أهمية التأمين" دار الراس للطباعة و النشر ، العراق 2006.
- 3- سامي عفيفي حاتم ،"دراسات في التأمين"، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، طبعة 1987.
- 4- عبد القادر محمد عبد القادر عطية ،أخطار التأمين ، دار الجامعة الإسكندرية 2015.
- 5- عرفان تقي الدين الحسني - الأخطار الفلاحية- دار مجدلاوي للنشر، عمان، ط.1- 1999.
- 6- غاوي عبد الرزاق النقاش ،"التأمينات" ، ط.1- بغداد 2001.
- 7- كامل البكري،"الاطار" ، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003.

### البحوث:

- 8- خليل رميسة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص تأمينات، الأخطار الفلاحية،دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -أم البواقي-(2013/2012).
- 9- مرزاق مليكة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص تأمينات، تأمينات الأخطار مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي ، دراسة حالة تأمين الدواجن بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -أم البواقي-(2014/2013).
- 10- إنساعد مصطفى، تمار محمد الأمين ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص تأمينات، دور التأمين في إدارة المخاطر،دراسة حالة تأمين الدواجن بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - خميس مليانة-(2018/2017).
- 11- فياش آمال ،بوعبانة فتيحة ،واقع التأمين الفلاحي في الجزائر و دوره في استقرار الانتاج الفلاحي(دراسة قياسية لفترة :2006-2016) .
- 12- دراسة سناتي ،بركة،"أثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي"، الجزائر ،2000-2016.
- 13- دراسة الطيف ،كوراد،"دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار الإنتاج النباتي و الحيواني"- ولاية بومرداس-.
- 14- دراسة الغردي ،"التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية"-بوفاريك-
- 15- دراسة قريشي "مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسائر الفلاحية"- بالجزائر -
- 16- دراسة محمد طه محمد ،"إدارة الأخطار الفلاحية"،-جمهورية مصر العربية-،دكتوراه في التأمين،كلية التجارة سنة 1993.

- 17- دراسة MANTA، "إدارة المخاطر"، رسالة ماجستير -جامعة باريس - 2013.
- 18- دراسة Lafrance، "إدارة المخاطر الفلاحية"، رسالة دكتوراه، -كندا-2015.
- 19- وثائق مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA.



A decorative oval frame with a teal border. At each of the four corners, there is a stylized floral motif in shades of teal, green, yellow, and red. The text "الملاحق" is centered within the oval.

# الملاحق

جامعة دكتور طاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و العلوم تسيير .

استبيان موجه إلموظفين الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي

في إطار تحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال نقوم بإجراء دراسة حول واقع التأمين

الفلاحي و قد تم إختياركم ضمن العينة المشاركة في هذه الدراسة .

نرجو منكم التفضل بالإجابات على الأسئلة الواردة في الاستبيان المرفق بكل شفافية و موضوعية علما أن آرائكم

و إقتراحتكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة و .تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

أشكركم على حسن تعاونكم ولكم منا فائق التقدير و الاحترام .

الجزء الأول :البيانات الشخصية

ضع إشارة ( ) أمام الخانة المناسبة :

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الجنس : ذكر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	السن :
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من 20 إلى 30 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من 30 إلى 40 سنة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من 40 و أكثر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	مستوى الدراسي :متوسط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نوي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	جامعي

○ حالة المهنية : إطار  عون أمن  أخرى

○ مستوى الدراسي : متوسط  ثانوي  ليعي

### الجزء الثاني: محاور الدراسة

○ يلعب التأمين دور هام في تغطية جميع المخاطر التي تحيط بالقطاع الفلاحي :

موافق  غ موافق  محايد

○ هل عقد التأمين الذي تضعه مؤسستكم محدد المدة :

نعم

○ هل هناك فترة محددة تضعها مؤسستكم في عملية التأمين :

نعم  لا

○ إن دور التأمين الفلاحي هو جبر الأضرار التي تلحق بالفلاح :

موافق  غ موافق  محايد

○ هل هناك أخطار غير قابلة للتأمين :

نعم  لا

○ هل هناك معايير يحددها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية التأمين :

نعم  لا

○ هل يقوم الفلاح بدفع قسط مقدم لقيام بعملية التأمين على منتجاته و عتاده :

نعم  لا

○ هل هناك نسبة معينة يضعها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لتعويض المنتجات :

نعم  لا

○ هل يختلف عقد التأمين المنتجات الحيوانية عن المنتجات النباتية و العتاد الفلاحي :

نعم  لا

○ هل هناك آجال ل ضمانات و التعويضات يحددها صندوق و صندوق الجهوي للتعاون الفلاحي :

نعم  لا

○ هل يحدد الصندوق مدة معينة يقوم الفلاح بتجديد عقد التأمين :

نعم  لا

○ يعتبر القطاع الفلاحي من بين قطاعات المهمة لدى يجب على دولة تقديم تسهيلات و ضمانات

و تعويضات للفلاح :

موافق  محايد

○ هل يحدد الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مدة معية يقوم فيها الفلاح بتجديد عقد التأمين :

نعم

○ في حالة عدم وقوع أي خطر للفلاح في المدة التي يحددها عقد التأمين هل يقوم الصندوق بمنح الفلاح

مبلغ معين :

لا

نعم

○ ترتبط منهجية عملية التأمين التي يضعها الصندوق الجهوي لتعاون الفلاح لمختلف الأخطار التي تواجه

الفلاح :

محايد

موافق غ

○ هل التعويضات و الضمانات التي يضعها الصندوق بنسبة لانتاج النباتي تتغير في حالة البرد و الحرائق و

الفياضانات:

نعم لا

○ هل التعويضات والضمانات التي يضعها الصندوق بنسبة لانتاج الحيواني تتغير في حالة المرض التسمم

الغذائي:

لا

نعم

○ في رأيك هل هناك وعي حول عملية التأمين الفلاحي :

لا

نعم

○ ما مدى إقبال الفلاحين نحو الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي:

كبير  متوسط  ضعيف

○ ما درجة الثقة التي يضعها الفلاح حول صندوق الجهوي لتعاون الفلاحي:

كبير  متوسط  ضعيف

○ في رأيك هل الفلاح راضي على نوع الخدمة التي يقدمها الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي:

راضي  غ  نوعا ما

## المخلص

يعد القطاع الفلاحي من بين الاعمدة الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية, كما يعتبر التأمين الفلاحي من الطرق الناجحة لادارة المخاطر التي تهدد هذا القطاع بمختلف منتجاته من تأمين ضد البرد, الفياضات والامراض, لانه أكثر عرضة لها.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التأمين الفلاحي ودوره في الحد من المخاطر الفلاحية, ولبلوغ هذا الهدف استعملنا المنهج الوصفي التحليلي لبيانات جمّعت عن طريق استبيان وزّع على عمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسعيدة. وتوصلت الدراسة الى أن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يلعب دور هام وذلك بتقديم مختلف الضمانات و التعويضات للفلاح و ذلك لجبر الأضرار التي تلحق بمختلف متوجاته و عناده.

## Abstract :

The agricultural sector is one of the main pillars for achieving economic development. Agricultural insurance is also a successful way to manage the risks that threaten the sector in its various products from insurance against cold, fevers and diseases, because it is more vulnerable to it.

This study aims to shed light on agricultural insurance and its role in reducing agricultural risks, and to achieve this objective, we used the analytical descriptive method for data collected through a questionnaire distributed to the workers of the Regional Fund for Agricultural Cooperation in Saida. The study concluded that the Regional Fund for Agricultural Cooperation plays an important role by providing various guarantees and compensations to farmers in order to repel the Damages to various products and equipment.